الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــة الشـــعبية

وزارة التعليم العالي والبحــث العلمــي

جامعة منتوري قســـنطينة

كلية العلوم الإنســانية والعلــوم الاجتماعيــة

قسم علم المكتبــات

الرقم التسلســلي.........................

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص

تكنولوجيات جديدة وأنظمة المعلومات بعنوان

استخدام الوثائق المرجعية الإلكترونيـــة المتخصص

من طرف طلبة السنة الأولى والثانية LMD

دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات جامعةمنتوري قسنطينة

إعداد الطالــب:	إشراف ا

عرجون رشيد	د. غانم ن

جوان 2010

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الشكر لله، نحمده ونستعين به ونسأله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

إن لمن واجبنا الوقوف وقفة عرفان وتقدير إلى كل من يستحق

ذلك، فنتوجه في البداية بالشكر الجزيل إلى الأستاذ غانم نذير

الذي لم يبخل عليا بالتوجيهات والنصائح

كما لا يفوتنا أن نتقدم بفائق عبارات الشكر والتقدير إلىكل الأساتذة

الذين أشرفوا عليا من الابتدائي إلى غاية الجامعة

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل

من قريب أو من بعيد

رشيـــــد

جزاكم الله خيرا

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المحتويات الصفحات

المقدمة......................................أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة..**04 -11**

1-2- تساؤلات الدراسة..05

1-3- فرضيات الدراسة..05

1-4- أهداف الدراسة..06

1-5- أهمية الدراسة..06

1-6- المفاهيم الإجرائية..07

1-7- الدراسات السابقة..07

1-8الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..08

1-8-1: منهج الدراسة..08

1-8-2- عينة الدراسة..08

1-8-2-1- المجتمع الكلي..08

1-8-2-2- عينة الدراسة.. 09

1-8-3- مجالات الدراسة.......................................**09**

1-8-3-1- **المجال البشري**.......................................**09**

1-8-3-2- **المجال الجغرافي**.......................................**10**

1-8-3-3- **الحدود الزمنية**.......................................**10**

1-8-4- أدوات جمع البيانات.......................................**10**

الفصل الثاني: مصادر المعلومات

2-1 تعريف مصادر المعلومات.......................................**13**

2-2 مراحل تطور مصادر المعلومات **14**

2-2-1 المرحلة قبل التقليدية 15

2-2-2 المرحلة التقليدية.......................................**16**

2-2-3 مرحلة مصادر المعلومات الالكترونية.......................................**16**

2-3 أنواع مصادر المعلومات.......................................**16**

2-3-1حسب المحتوى والمضمون.......................................**16**

2-3-2 مصادر المعلومات حسب الشكل 18

2-3-3 مصادر المعلومات حسب جهات الإصدار.......................................**18**

2-3-4 مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر 19

2-4 أهمية مصادر المعلومات...**19**

2-5 مصادر المعلومات الالكترونية.......................................**20**

2-5-1 تعريف مصادر المعلومات الالكترونية **20**

2-5-2 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية **21**

2-5-3 مميزات مصادر المعلومات الالكترونية...............................**25**

2-6- فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات..........................**26**

2-7-علاقة مصادر المعلومات الإلكترونية بالمصادر التقليدية و غير التقليدية.....**28**

الفصل الثالث: الوثائق المرجعية

3 .1. تعريف الوثائق المرجعية.....................................**32**

3 .2. خصائص الوثائق المرجعية....................................**34**

3-3- أنواع الوثائق المرجعية......................................**37**

3-3-1- الكتب المرجعية...**38**

3-3-2- الملفات البيبلوغرافية..**42**

3-4. طرق إتاحة المراجع الالكترونية...............................**49**

3-5- الخدمة المرجعية الالكترونية...................................**50**

3-6- فوائد تطبيق المراجع الالكترونية.......................................51

الفصل الرابع: نماذج عن الموسوعات على الخط

4-1- تعريف الموسوعات على الخط..54

4-2-أنواع الموسوعات على الخط..54.

4-2-1-الموسوعات على الخط بمقابل...54

4-2-2-الموسوعات على الخط المجانية...56

4-2-2-1- الموسوعات المجانية المغلقة...56

4-2-2-2- الموسوعات المجانية الحرة 57

4-2-3-.الموسوعات المتخصصة...63

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

5-1- تفريغ وتحليل الجـــــــداول...71

5-1-1-المحور الأول: الوثائق المرجعية ومكتبة قسم علم المكتبات.............71

5-1-2-المحور الثاني: دور الأستاذ في توجيه الطالب لاستخدام الوثائق المرجعية.77

5-1-3-المحور الثالث: الطالب والوثائق المرجعية الالكترونية.................85

5-2-النتائج العامة للــــدراســــــــــة..................................95

5-3-النتائج على ضوء الفرضيات..................................96

5-4- الاقتراحات..98

خاتمة..100

قائمة المراجع..102

الملاحق

الملخصات

الفصل الأول: الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة.-11

1-2- تساؤلات الدراسة.

1-3- فرضيات الدراسة.

1-4- أهداف الدراسة.

1-5- أهمية الدراسة.

1-6- المفاهيم الإجرائية.

1-7- الدراسات السابقة.

1-8الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1-8-1: منهج الدراسة.

1-8-2- عينة الدراسة.

1-8-2-1- المجتمع ال

1-8-2-2- **عينة الدراسة.**

1-8-3- مجالات الدراسة.

1-8-3-1- **المجال البشري.**

1-8-3-2- **المجال الجغرافي.**

1-8-3-3- **الحدود الزمنية**

.1-1- إشكالية الدراسة:

إن التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد انعكس على مختلف مناحي الحياة المعاصرة، خاصة منها قطاع المعلومات ولعل المكتبات ومراكز المعلومات من بين المعنيين الأوائل بهذه التأثيرات حيث تبنت هذه الأخيرة تطبيق نتائج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف أقسامها ونشاطاتها وذلك باستثمار إمكانياتها في خدمات المعلومات، من خلال جمع أوعيتها وتنظيمها وخزنها وتقديمها إلى المستفيدين بكل مستوياتهم من طلبة وأساتذة وباحثين أكادمين.

ونظرا لاعتبار مصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها العمود الفقري للمكتبات ومراكز المعلومات، إن لم نقل هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات في تقديم خدماتها إلى مختلف روادها، ومع ما نعيشه من ثورة حقيقية في مجال المعلومات والتطور السريع لها وما صاحبه من صعوبة في التحكم في الكم الهائل لهذه المعلومات، وظهور ما يعرف بالمصادر الالكترونية للمعلومات وبمختلف أنواعها والتي أثبتت حقا أهميتها ونجاعتها في مجال البحث العلمي، ونجد من هذه المصادر الوثائق المرجعية التي تعتبر من أهم المراجع نظرا لما تشتمل عليه من معلومات دقيقة وشاملة، وسواء أكانت هذه الوثائق المرجعية في شكليها التقليدي الورقي أو ذات شكل الكتروني متاحة علة شبكة الانترنيت أو محتواة ضمن أقراص مدمجة فإنه لا يمكن الاستغناء عنها، وإن تعددت الفئات المستخدمة للوثائق المرجعية فإن الطلبة هم الفئة الأكثر استخداما لهذه الوثائق والتي تمكنهم من انجاز بحوثهم ومن أجل التعرف أكثر على التخصصات التي يدرسونها.

وعلى هذا الأساس ووفقا للمعطيات السابقة فإننا نحاول من وراء هذه الدراسة طرح الإشكالية التالية: ما مدى استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة من طرف طلبة السنة الأولى والثانيةLMD.

1–تساؤلات الدراسة:

ولدراسة الإشكالية المطروحة قمنا بوضع جملة من التساؤلات التي قد تساعدنا على جمع أكبر قدر من المعلومات حول الموضوع، وقد جاءت التساؤلات كما يلي:

- ما المقصود بالوثائق المرجعية وكيف يتم استغلالها؟

- ما مدى مساهمة الوثائق المرجعية بصفة عامة والالكترونية بصفة خاصة في خدمة الطلبة والبحث العلمي؟

- كيف يمكن للطلبة الاستفادة من هذه الوثائق؟.

- ما هي مختلف الصعوبات والعراقيل التي تحول دون الاستفادة المثلى من هاته المراجع؟

- ما هي الفوائد والمزايا التي يمكن أن تقدمها الوثائق المرجعية للطلبة؟

فرضيات الدراسة:

لدراسة الإشكالية التي يتناولها البحث تم وضع الفرضيات التالية :

1- الوثائق المرجعية المتاحة بمكتبة قسم علم المكتبات غير كافية ولا تلبي الاحتياجات اللازمة للطلبة.

2-يؤدي الأستاذ دورا مميزا في توجيه وإرشاد الطلبة لاستخدام الوثائق المرجعية وتوظيفها في بحوثهم.

3- هناك عوامل لغوية وتكنولوجية تحول دون استغلال الوثائق المرجعية الالكترونية المتاحة، والتي تحد من الاستفادة الفعلية منها.

1-4- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على مدى استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة من طرف طلبة السنة الأولى والثانية LMD.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في استغلال هذه الوثائق.

- محاولة التعرف على أهم الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها الطلبة للحصول على المعلومات.

- التأكيد على ضرورة الاهتمام بالوثائق المرجعية، وتوفيرها للطلبة من أجل الاستفادة منها.

1-5- أهمية الدراسة:

تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة نابعة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والتي يمكن أن نجملها في النقاط التالية:

- معرفة ما إذا كان الطلبة يستخدمون الوثائق المرجعية الالكترونية في مختلف أنشطتهم.

- معرفة درجة الاستفادة من هذه الوثائق المرجعية الإلكترونية من طرف طلبة السنة الأولى والثانية LMD.

- الوقوف على الغاية المتوخاة جراء استعمال الوثائق المرجعية الإلكترونية المتخصصة.

- معرفة الدور الذي يلعبه الأستاذ في التعريف بالوثائق المرجعية في شكليها الورقي والإلكتروني.

- معرفة كفاءة هذه الوسيلة في تلبية احتياجات الطلبة البحثية.

- التعرف على الصعوبات التي قد تحد من الاستفادة الفعلية من الوثائق المرجعية.

1-6- المفاهيم الإجرائية:

الوثائق المرجعية: وهي مجموع الوثائق المتوفرة بمكتبة قسم علم المكتبات.

طلبة السنوات الأولى والثانية LMD: وهم الطلبة الذين يدرسون بقسم علم المكتبات بجامعة منتوري خلال السنة الجامعية 2010/2009.

مصادر المعلومات: وهي جميع المصادر المتاحة للطلبة والمتوفرة بمكتبة قسم علم المكتبات.

1-7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للطالبة جيغم سعاد وبوطالب مليكة، 2005، حيث تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا.

حيث حاولت الطالبتين من خلال هذه الدراسة التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه مصادر المعلومات الالكترونية لدى طلبة الدراسات العليا ومدى استخدامها وكانت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة أن أغلبية الطلبة يسعون للبحث عن المعلومات من أجل إعداد البحوث والرسائل الجامعية بصفة خاصة، كذلك نجد أن استخدام الطلبة للمصادر الالكترونية يتم أحيانا وليس بشكل مستمر ورغم أنهم يرونها ضرورية لأي بحث.

الدراسة الثانية: بلبيل فاطمة، وضاح هدى، 2007، والتي كانت حول مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية واستخدامها من طرف المستفيدين .

حيث حاولت الطالبتين من خلال هذه الدراسة معرفة الاستعمال الفعلي للمصادر الالكترونية ومدى الاستفادة منها والصعوبات التي تواجه مستخدميها، وقد توصلتا إلى أن المصادر الالكترونية لا تلبي الاحتياجات من المعلومات وكذا درجة استفادة الطلبة مكنها متوسطة.

1-8- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1-8-1: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من أهم خطوات البحث العلمي الناجح، الذي يسلكه الباحث للإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، انطلاقا من هذا تم استعمال المنهج الوصفي على اعتبار أن دراستنا هذه توضع ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة المدروسة وبالتالي الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

1-8-2- عينة الدراسة:

من المعروف علميا أنه من الصعب على الباحث إجراء دراسة شاملة لكل مفردات المجتمع الخاص بالدراسة لهذا فمعظم البحوث العلمية تكتفي بعينة تمثل المجتمع المدروس لان الباحث تحكمه عوامل مادية وطاقات بشرية بالإضافة إلى فترة زمنية لإنهاء الدراسة.

1-8-2-1- المجتمع الكلي:

يتكون مجتمع البحث من مجموع طلبة سنوات الأولى والثانية LMD والذين يدرسون بقسم علم مكتبات بجامعة منتوري قسنطينة خلال السنة الجامعية 2010/2009.

السنة	العدد	%
سنة أولى LMD	104	37.14
سنة ثانية LMD	176	62.87
المجموع	280	100

الجدول رقم 01: يوضح عدد طلبة السنتين الأولى والثانية LMD

1-8-2-2- عينة الدراسة:

العينة هي مرحلة جمع وتحليل عدد من الوحدات أو المفردات قصد الحصول على معلومات المجتمع الكلي الذي اختيرت من هذه الوحدات على ان تعطي المعلومات المستمدة من العينة صورة حقيقية للمجتمع الكبير.

أما فيما يخص اختيار العينة فقد كانت عشوائية والتي شملت 60 طالبا من السنوات الأولى والثانية LMD.

1-8-3- مجالات الدراسة:

كل دراسة ميدانية تستدعي تحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من أربعة عناصر أساسية تعتبر ركيزة البحث، وهي الحدود الموضوعية، الجغرافية، الزمنية والبشرية، لذلك كان لزاما علينا التطرق إلى حدود الدراسة التطبيقية على اعتبارها أدوات للتحكم في موضوع البحث.

1-8-3-1- المجال البشري:

وتشمل طلبة السنوات الأولى والثانية LMD الذين يدرسون بقسم علم المكتبات، خلال السنة الجامعية 2010/2009.

1-8-3-2- المجال الجغرافي:

وتتمثل في المكان الذي ستجرى به الدراسة الميدانية حيث سنقوم بتطبيق أدوات البحث التي اعتمدنا عليها الاستبيان، وبما أن موضوعنا هو استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة من طرف طلبة السنة الأولى والثانية LMD دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة، فقد أجرينا الدراسة الميدانية بهذا القسم.

1-8-3-3- الحدود الزمنية:

استغرقت الدراسة 8 أشهر من شهر أكتوبر2009 إلى ماي 2010، حيث خصصت 4 أشهر لإعداد الجانب النظري أما المتبقي فخصص للدراسة الميدانية.

1-8-4- أدوات جمع البيانات:

لقد حاولنا الاعتماد على الاستبيان والذي يساعدنا في الوصول المعلومات المطلوبة وتحقيق الدقة العلمية اللازمة.

الاستبيان:

الاستبيان ليس مجرد أسئلة يوجهها الباحث إلى المبحوثين وإنما في الحقيقة هي منبهات لفظية مدروسة بعناية، والهدف من الاستبيان هو جمع البيانات اللازمة لإلقاء الضوء على الأسئلة التي نسعى إلى الإجابة عنها.

وانطلاقا من هذا ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج وخصوصياته وطبيعة لتساؤلات والفرضيات المطروحة وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، وجب علينا استخدام الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات الدقيقة التي تفيدنا في هذا البحث الذي درسنا فيه الوثائق المرجعية الالكترونية ومدى استخدامها من طرف الطلبة.

وقد احتوى الاستبيان على 25 سؤالا تنوعت بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة وكان تركيزنا على الأسئلة المغلقة لكي نتحكم أكثر في الموضوع ولا نترك المبحوثين يوجهون الدراسة إلى مسار لا تتحقق من خلاله أهدافنا.

وقد جاء الاستبيان مقسم إلى ثلاث محاور أساسية كما يلي:

المحور الأول: الوثائق المرجعية ومكتبة قسم علم المكتبات ويشتمل على سبعة أسئلة من 01 إلى 07.

المحور الثاني: دور الأستاذ في توجيه الطالب لاستخدام الوثائق المرجعية ويشتمل سبعة أسئلة من 08 إلى 14.

المحور الثالث: الطالب والوثائق المرجعية الالكترونية ويشتمل عشرة أسئلة من 15 إلى 25.

والجدول الموالي يوضح الاستمارات التي تم توزيعها:

	التكرار	%
الاستمارات المسترجعة	55	91.67
الاستمارات الضائعة	05	8.33
المجموع	60	100

الجدول رقم 02: يوضح الاستمارات الموزعة

من مجموع %بعد القيام بتوزيع استمارة الاستبيان على الطلبة تم استرجاع ما نسبته 91.67 حيث يمكن إرجاع ذلك نهاية %الاستمارات الموزعة في حين تم ضياع ما نسبته 8.33 الاختبارات الخاصة بهم حيث لم يتم إرجاعها.

الفصل الثاني: مصادر المعلومات

2-1 تعريف مصادر المعلومات

2-2 مراحل تطور مصادر المعلومات

2-2-1 المرحلة قبل التقليدية

2-2-2 المرحلة التقليدية

2-2-3 مرحلة مصادر المعلومات الالكترونية

2-3 أنواع مصادر المعلومات

2-3-1حسب المحتوى والمضمون

2-3-2 مصادر المعلومات حسب الشكل

2-3-3 مصادر المعلومات حسب جهات الإصدار

2-3-4 مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر

2-4 أهمية مصادر المعلومات

2-5 مصادر المعلومات الالكترونية

2-5-1 تعريف مصادر المعلومات الالكترونية

2-5-2 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية

2-5-3 مميزات مصادر المعلومات الالكترونية

2-6- فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات

2-7-علاقة مصادر المعلومات الإلكترونية بالمصادر التقليدية و غير التقليدية

تمهيد:

لقد أدى الإنتاج الفكري الضخم الذي يظهر في أشكال مختلفة، وبلغات متعددة، إلى الاهتمام .بمصادر المعلومات الحاملة له من طرف الباحثين ومختلف المستفيدين لأهمية المعلومات في الحياة كإنجاز البحوث ولتحقيق التقدم والازدهار، وتلبية الحاجات الفكرية والثقافية للأفراد، لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بمصادر المعلومات ثم مراحل تطور مصادر المعلومات، بالإضافة إلى التقسيمات المختلفة لأشكال هذه المصادر من المعلومات،وأهميتها.

1-2 تعريف مصادر المعلومات:

للتعرف على المقصود من مصادر المعلومات لا بد من القول أن عبارة المصدر كما يرى بعض الكتاب تتداخل مع عبارة مراسل، والمرسل هو العنصر الأول في عملية الاتصال التي تعد الأساس في حياة الإنسان ومسيرته في المجتمع، إلا أن عبارة مرسل لوحدها لا تعطي تماما ما هو المقصود بالمصدر، فهناك عنصر أخر من عناصر الاتصال يتداخل معها وهو القناة أو وسيلة الاتصال، لذا فإننا نرى أن قناة الاتصال المستخدمة في حقل الاتصال هي أقرب دلالة على عبارة المصدر المستخدمة في حقل المكتبات والمعلومات[1].

و يستعمل الكثير من المختصين في علم المكتبات والمعلومات العديد من التسميات المرادفة لمصطلح مصادر المعلومات، من بينها عبارات: المجموعات المكتبية، المواد المكتبية، أوعية المعلومات..، إلا أن مصطلح مصادر المعلومات من أكثر المصطلحات شمولا وحداثة واستخداما بين الباحثين والدارسين.

كما أنه يمكن أن نعرف مصادر المعلومات بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل

[1] سعد محمد الهجرسي. الإطار العام للمكتبات والمعلومات: او نظرية الذاكرة الخارجية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1980،ص 12

المعلومات إلى المستفيدين منها، وهي كيانات مادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل الكتب والرسومات

وملفات البيانات المقروءة آليا وغيرها أي أنها وثائق تمد المستفيدين من مرفق المعلومات بالمعلومات المطلوبة[2].

2-2 مراحل تطور مصادر المعلومات:

لقد تعددت مصادر المعلومات و الاتصال التي عرفها البشر عبر التاريخ ومنذ أن خلق الإنسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته و نشاطاته . وقد اكتسب الإنسان المعلومات عن طريق المشاهدة و الاستماع و التخيل والتفكير و الأحلام و الوسائل الأخرى المساعدة على ذلك . وكانت هذه المعلومات عنصرا فاعلا في تطوير الحضارة الإنسانية و في جميع الإنجازات في فروع المعرفة المختلفة كالعلوم النظرية و التطبيقية و العلوم الإنسانية و الفنون على مختلف أنواعها و مجالات تخصصها حيث تتميز المعرفة البشرية بكونها حالة نماء مستمرة و أن مسيرة تطورها لا تقتصر على أمة دون الأمم الأخرى .

وأن الإنجازات المعرفية في هذا العصر أنما هي حصيلة لإنجازات الإنسان على مر العصور والقرون، وقد حرص الإنسان على أن يدون إنجازاته ليرجع أليها عند الحاجة، ولغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات الوافية عن هذه الإنجازات .

وهكذا عرف الإنسان الكتابة والتدوين بدافع الحاجة إلى التوثيق والتسجيل التي دعت أليها ظروف التطور الاجتماعي منذ قيام الحضارات الإنسانية القديمة فقد حاول الإنسان منذ البدايات الأولى البحث والتوصل إلى الوسيط الأكثر ملائمة لهذا الغرض، حيث استخدم العديد من المواد المختلفة الشكل و الطبيعة والتركيب، فمثلا استخدم الرقم الطينية و لفائف البردي والرق و الجلود والمعدن

---

[2] عامر،إبراهيم قنديلجي.ربحي مصطفى ،عليان.إيمان ،فاضل السامرائي.مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنيت. عمان: دار الفكر،2000.ص.13.

والخشب والنسيج في مراكز و أماكن أخرى من العالم إلى أن توصل الصينيون (في مطلع القرن الأول الميلادي) إلى صناعة الورق كوسيط للكتابة والتوثيق، ونظرا لكون الورق أقل كلفة وأكثر ملائمة للكتابة ولكونه يتمتع بمزايا المواد الأخرى (لفائف البردي والرق) بل يفوقها، فقد شاع استعماله بشكل أدى إلى انحسار استخدام تلك المواد وأخذ الورق موضع الصدارة في هذا الاستخدام .

وبعد اختراع (غوتنبرغ) للطباعة بحروف متحركة في القرن الخامس عشر الميلادي تعزز دور الورق حيث أصبح الوسيط غير المنافس للكتابة والتدوين وتصميم المخطوطات ونشر الكتب وتيسير التعليم داخل المدرسة و خارجها، كما أدى ذلك إلى تخفيض سلطان محتكري المعرفة من رجال الكنيسة والإقطاعيين وزيادة الإقبال على المعرفة من قبل عامة الناس، وقد رافق ذلك ازدهار صناعة الطباعة و تطورها و ظهور دور النشر في العالم حيث انتشر الكتاب بشكله الحديث و أصبح في متناول الكثير من طلاب المعرفة والباحثين[3] .

وفي عصرنا الحاضر وفي ظل التقدم العلمي و التكنولوجي و تطبيقاتها على مجالات الاتصال و المعلومات ظهرت وسائط جديدة في حفظ المعرفة و استرجاعها مثل المصغرات الفيلمية و الاسطوانات و الأفلام والإلكترونيات.

ويمكن تلخيص مراحل تطور مصادر المعلومات بثلاث مراحل أساسية نوردها كما يلي:

1-2-2 المرحلة قبل التقليدية:

وهناك من يسميها المصادر قبل الورقية ويقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان ومعلوماته، والواسطة التي كانت تحفظ بها والتي تمثلت في الحجارة والطين

---

[3] سعد محمد الهجرسي. المرجع السابق، ص 18-19

والبردي، والجلود وما إليها من المواد الطبيعية والنباتية والحيوانية التي استخدمت كما هي دون تغيير كبير في تكوينها[4].

2-2-2 المرحلة التقليدية:

وهي المرحلة التي اخترع فيها الورق كمادة صالحة للكتابة، ويسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر الورقية والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجامعية وغيرها من الأعمال التي تعتمد على الورق[5].

2-2-3 مرحلة مصادر المعلومات الالكترونية:

في هذه المرحلة اخترعت أوعية متطورة قادرة على استيعاب ثورة المعلومات وذلك بفضل التطور العلمي وتكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات عن بعد، إذ غيرت هذه الوسائل في نقل المعلومات للكثير من أوعية المعلومات التقليدية والورقية، فظهر ما يعرف بالوسائل السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية والأسطوانات الممغنطة والأقراص المليزرة وقواعد البيانات وشبكات المعلومات، وكل هذه الوسائل تكفل السيطرة على المعلومات وسرعة استرجاعها بالقدرة في الوقت المناسب[6].

---

[4] محمد فتحي،عبد الهادي.المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن جديد.القاهرة:الدار العربية للكتاب، 1999.ص52.

[5] عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. إربد: عالم الكتب الحديث، 2006. ص.47.

[6] عبد الهادي، محمد فتحي، أبو السعود إبراهيم. النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية. القاهرة: دار الثقافة العلمية،[د.ت]. ص25.

2-3 أنواع مصادر المعلومات:

توجد عدة أنواع من مصادر المعلومات، تختلف حسب طريقة أو أساس تقسيمها إلى فئات أو أشكال أو أنواع مختلفة، وإن اختلفت وتعددت هذه التقسيمات فإنها في النهاية تتجه إلى هدف واحد وهو التعريف بمصادر المعلومات ومن هذه التقسيمات ما يلي:

2-3-1حسب المحتوى والمضمون: ويأتي هذا التقسيم على أساس مضمون مصادر المعلومات التي تحتوي عليها، حيث نجدها تحتوي على الأقسام التالية:

- **مصادر المعلومات الأولية:** وهي الوثائق والمطبوعات التي تشمل أساسا على المعلومات الجديدة والتفسيرات والأفكار المعروفة، أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء أو جمع البيانات ميدانيا بغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا مثل الرسائل الجامعية ومقالات الدوريات المتخصصة وتقارير البحوث وأعمال المؤتمرات وبراءات الاختراع والمواصفات القياسية، وتعد أوعية نقل المعلومات الأولية من هم المصادر وهي إضافة حقيقية جديدة لحصيلة المعرفة البشرية[7].
- **مصادر المعلومات الثانوية:** وهي مصادر تعتمد في معلوماتها ومادتها أساسا على الأوعية فهي إذا تعتمد على تم تسجيلها سابقا حيث يتم ترتيب هذه المعلومات وفقا لمخطط معينة لتحقيق أهداف عملية مثل الكتب الدراسية، المعاجم اللغوية والقواميس التي تفسر التطورات العلمية المسجلة في النتاج الفكري الأول والتعليق عليها، وكذلك الكتب المرجعية، الدوريات العامة والمتخصصة وهي متخصصة في مجال موضوعي محدد ولكنها موجهة إلى فئات المجتمع وليست موجهة إلى فئة متخصصة وتمتاز بأسلوبها وعرضها المبسط والعام للموضوع ليكون مفهوما ومفيدا لكافة الثقافية في المجتمع، وأية مصادر أخرى نقلت معلوماتها عن مصادر أولية أخرى.

---

[7] حشمت، قاسم. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلة توفرها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1985. ص. 60.

مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: إن ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات هو نتيجة طبيعية لزيادة حجم النتاج الفكري العالمي، لدرجة التي لم تعد بمقدور الباحثين الإلمام به والسيطرة عليه بدون توفر وسائل أخرى تعمل على تنظيم النتاج الفكري العالمي الأولي ليكون أكثر ملائمة وأيسر مثالا للباحثين،وتهدف مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى ترتيب وتنظيم معلومات المصادر الأولية والثانوية وتحليلها بالشكل الذي يسهل إفادة الباحثين منها، وتقصر أمامهم الطريق للوصول السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها مثل البيبليوغرافيات والكشافات[8].

2-3-2: مصادر المعلومات حسب الشكل:

ويعتمد هذا التقسيم على أساس طريقة إخراج المعلومات ومن الجدير بالذكر أن مختلف أنواع التقييمات الشكلية لمصادر المعلومات قد اتفقت على ثلاث جوانب أساسية تتمثل في :

المصادر قبل الورقية: يقصد بالمصادر قبل الورقية كل المصادر والأوعية التي استخدمها الإنسان في البداية لتسجيل خبراته وتجاربه ومعارفه ومعتقداته وطقوسه.

المصادر الورقية: ويسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل: الدوريات، الرسائل الجامعية، المراجع والمصادر الأخرى.

المصادر بعد الورقية: وتشكل كل أنواع من المصادر التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها ويمكن حصرها في :

- المصادر السمعية والبصرية كالتسجيلات الصوتية والأفلام والتسجيلات الفيديوية.

- المصغرات مثل المايكرو فورم والتي تشتمل على المصغرات الفيلمية والمصغرات البطاقية المسطحة المايكرو فيش.

---

[8] غالب، عوض النوايسة. المرجع السابق. ص 38.

- المصادر الالكترونية المحوسبة كالأقراص الممغنطة وبكل أنواعها وقواعد البيانات والانترنيت[9].

2-3-3 مصادر المعلومات حسب جهات الإصدار: ونقصد هنا الجهة المسؤولة عن نشر وإصدار لمعلومات وتتمثل في:

- الجهات الحكومية: وتشمل الهيئات والإدارات الحكومية والرسمية بكافة أنواعها.

- المنظمات الإقليمية والدولية: وهي الهيئات والمنظمات الدولية والتي تصدر مصادر المعلومات على درجة كبيرة من الأهمية كالتقارير والإحصاءات والأدلة والبحوث والكتب السنوية، هذا بالإضافة إلى وجود هيئات ومنظمات ذات طابع خاص تعمل هي الأخرى على إصدار ونشر المعلومات.

2-3-4:مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر:

- **المصادر المنشورة:** وتشمل كما هو معروف الكتب،الدوريات، والبحوث وغيرها من المصادر.
- **المصادر غير المنشورة:** وتشير هذه إلى المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية والجامعات بكافة أنواعها[10].

2-4 أهمية مصادر المعلومات:

تعتبر مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة من الأدوات الهامة في تكوين الطالب الجامعي وبلورة طرق تفكيره وتمكينه من استيعاب وتدعيم المعلومات التي يلقنها له الأساتذة من خلال

---

[9] عامر،ابرهيم قنديجي.ربحي مصطفى ،عليان.إيمان ،فاضل السامرائي.المرجع السابق.ص ص15-18.

[10] غالب، عوض النوايسة.المرجع السابق.ص39.

المحاضرات والدروس التوجيهية والتطبيقية، فهي تلبي حاجاته الدراسية والبحثية والتثقيفية والترفيهية، ومصادر المعلومات عادة ما تكون شاملة تحتوي على معلومات حديثة ومرتبة تسهل الاستفادة منها.

وتحظى مصادر المعلومات بمكانة خاصة داخل المكتبات ومراكز المعلومات إذ تعد هذه المصادر بمثابة الركيزة الأساسية التي تركز عليها نشاطات هذه المكتبات ومراكز المعلومات وخدماتها بالإضافة إلى أدوار أخرى تؤديها منها:

- تعتبر مصادر المعلومات مواد مساعدة للمناهج الدراسية.
- تعمل مصادر المعلومات على تلبية اهتمامات المستفيدين الترفيهية والتثقيفية.
- تمد هذه المصادر المستفيدين بالمعلومات اللازمة من أجل انجاز بحوثهم وتطوير معارفهم.
- توسيع دائرة المعرفة الموضوعية للباحث في المجال الذي يكتب عنه.
- استخدام مصادر المعلومات في الإرشاد والخدمات المرجعية.

2-5 مصادر المعلومات الالكترونية:

إن التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة، أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي فقد أصبح من الصعب على الباحثين السيطرة على مصادر المعلومات في مجالات تخصصهم،كما أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات، بوسائلها التقليدية غير قادرة على اقتناء هذا الكم الهائل من المعلومات، وتنظيمه مما دعا إلى البحث على وسائل حديثة وتكنولوجيا تساعد في سد الفراغ وتقريب مصادر المعلومات إلى المستفيدين فظهر ما يعرف بمصادر المعلومات الالكترونية.

2-5-1 تعريف مصادر المعلومات الالكترونية :

لقد حدد ولفرد لانكستر في حديثه عن النشر الإلكتروني، مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية في اتجاهين:

الاتجاه الأول: أن كل ما متوفر حاليا من مصادر معلومات إلكترونية (قواعد و بنوك معلومات) هي في الواقع نفس CD-ROM) أو الأقراص المكتنزة (Online ضمن الاتصال المباشر (المصادر الورقية التقليدية التي ما يزال التعامل معها قائما و لكنها تخزن وتبث أو تسترجع (كمعلومات) إلكترونيا.

وبعبارة أخرى أنها أصلا مطبوعات ورقية، وحتى عندما تظهر على الشاشة تكون المعلومات مرئية كما هو الترتيب المعهود في صفحات الكتاب أو المطبوع الأصلي، ومن أمثلة مصادر المعلومات الإلكترونية التي تصدر في ضوء هذا الاتجاه خدمة البث الآلي المباشر للموسوعة البريطانية ، أو دليل دوريات معين يقصد بها الحصول على نفس ترتيب المعلومات في صفحات الموسوعة أو الدليل ولكن إلكترونيا .

الاتجاه الثاني: أما مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور فهي لا تلغي وجود الوعاء الورقي فحسب وتؤمن الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة و المستفيد منها من جهة ثانية ، بل تهدف إلى التغيير الشامل في البنيان المألوف لشكل الورقة أو الكتاب المطبوع . فضمن هذا المفهوم سيكون مصدر المعلومات غير الورقي منذ البداية و سيظهر على شكل فقرات متعددة لأن كل مؤلف – ومن خلال طرفيته – سيقوم بإدخال البيانات الخاصة بمؤلفه (مقاله، كتاب، بحث في مؤتمر)، ووفق برمجيات خاصة معدة لهذا الغرض تضمن التمييز بين الفقرات المختلفة في المقالة الواحدة أو الفصول المختلفة من الكتاب الواحد لضمان الاسترجاع المنظم لمقتطفات من عدة مؤلفين في موضوع محدد، وهكذا سيكون باستطاعة المستفيد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة له عبر شبكات المعلومات التي تربط المؤلفين بالمستفيدين و الناشرين و وسطاء المعلومات في حلقة اتصالية إلكترونية متكاملة تجعل النتاج الفكري الإنساني في متناول يد كل هذه الأطراف المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر [11].

[11] Lancaster , w. " Electronic Publishing " in library trends . winter (1989) P.322

وسيصبح بالإمكان فتح حوار إلكتروني بين هذه الأطراف من خلال إضافة فقرات أو تعليقات للمقالات والكتب قبل نشرها إضافة إلى إمكانية الحصول على الصور الثابتة والمتحركة والأصوات ذات الصلة بالموضوع المطلوب.

كما يعرف المصدر الالكتروني بأنه كل عمل مرجعي نشر الكترونيا وله مكانة بين المجموعات الالكترونية وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذا التعريف التطبيقات والبرامج لأن مصادر المعلومات الالكترونية هي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو مجموعات ومنتوجات وسائط متعددة أو أية مجموعات أخرى مماثلة مسجلة كمعلومات الكترونية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على الشكل نصوص الكترونية يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.[12]

2-5-2 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية إلى عدة أقسام أهمها:

2-5-2-1: مصادر المعلومات حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: وتنقسم بدورها هذه المصادر إلى :

- مصادر المعلومات الالكترونية العامة: وهي المصادر التي تشمل على توجيهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية . ويمكن أن نقسمها إلى:

[12] ربحي، عليان، احمد النجداوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999. ص37.

- الإخبارية و السياسية (الإعلامية): وهي تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية وتغطي موضوعات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس، و تستقي هذه المصادر معلوماتها من الصحف و المجلات العامة[13].

- مصادر المعلومات التلفزيونية: وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الإلكترونية و المتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب عن طلبات و تلبي احتياجات الناس الاعتياديين، وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية و المعيشية. فهي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد و التي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المكتبات التي تركز غالبا على خدمات المعلومات للباحثين .

و يمكن للمستفيد هنا أن يحصل على المعلومات من خلالها وهو في البيت أو المكتب وعبر التلفزيون الاعتيادي، حيث تقدم معلومات عن السفر و السياحة والفنادق، أخبار المال والتجارة والأسواق المالية، فرص العمل، حركة الطائرات، التسويق والترويج للسلع، الرياضة، التسلية والترفيه، الطقس والمناخ، أخبار العالم، العقارات، إعلانات...الخ، وتعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية (الفديوتكس Videotext أو View data) أو الفديوتكس المتفاعل Interactive Videotext) والتيلتكست أو النص المتلفز[14].

- مصادر المعلومات الكترونية المتخصصة: وهي التي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها البعض أو فرع من فروع المعرفة.

2-5-2-2-مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

---

13 إيمان، فاضل السامرائي. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات.(تونس). مج 14. ع1، 1993. ص56.

14 جاسم، محمد جرجيس. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات [على الخط المباشر]، زيارة الموقع يوم 2010/03/25، متوفر على الانترنيت: www.arabcin.com

- مصادر المعلومات التابعة لمؤسسات تجارية وتهدف إلى الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية.

- مصادر المعلومات الالكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية ولا تهدف هذه المؤسسات للربح المادي في تقديمها للمعلومات بقدر ما تعنى بالأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين. و يمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية :

- مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

- جمعيات و منظمات إقليمية و دولية .

- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع.

علما انه من غير الصحيح الاعتقاد بان هذه الخدمات تقدم مجانا. و الآن لا توجد خدمات معلومات إلكترونية تقدم بدون مقابل مادي بسبب الكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات والأجهزة[15] .

- مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات: وتشمل مصادر المعلومات الإلكترونية البيبلوغرافية التي تعد أكثر شيوعا والأقدم في الظهور من بين المصادر الالكترونية، وهي تقدم البيانات البيبلوغرافية الوصفية والموضوعية التي ترشد إلى النصوص الكاملة، والغير البيبلوغرافية وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف، تقارير، مطبوعات حكومية، وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول حيث بدأ الاتجاه حاليا نحو توفيرها بعد أن بدأ المستفيدون لا يشعرون بالارتياح الكامل من جراء تعاملهم مع النوع الأول بسبب الشعور بالخيبة عندما لا تمدهم المصادر الإلكترونية الببليوغرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر —

---

[15] غالب، عوض النوايسة. المرجع السابق. ص ص38-39.

النص الكامل – خارج المكتبة أو مركز المعلومات، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها[16].

وشرعت المكتبات و مراكز المعلومات التي تقدم خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية بمحاولة توفير النصوص الكاملة إما على شكل مصغرات و بالذات (الميكروفيش) اقتصادا في النفقات المادية أو الحصول على نسخ ورقية مصورة عند الطلب للصفحات المطلوبة بالذات عن طريق الفاكسملي (Telefaxmile)، كما أصبح يطلق عليه الآن بالسرعة في تهيئة المعلومات المطلوبة، وأصبح الاتجاه حاليا نحو البحوث و المقالات المنشورة في المجلات العلمية والمتخصصة بشكل خاص لكثرة الطلب[17].

2-5-2-3-مصادر المعلومات حسب الإتاحة وأسلوب توفير المعلومات:

- مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر: وهي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية و العالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية وغيرها فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين، وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات.

- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكتنزة (CD-ROM) ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول . واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص . وحاليا توجد نفس

---

16 غالب، عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص 42.

17 بدر، احمد. مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. دار المريخ، 2000. ص63.

مصادر المعلومات بالشكلين إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (كالموسوعات و المعاجم والأدلة[18] .Fulltext)

3-2-5-2 مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة (Magnetic Tapes):

يعتبر هذا النوع من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد ارتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونغرس الرائدة في هذا المجال من حيث توفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على مشتركيه بشكل أشرطة ممغنطة (Magnetic Tapes)، كما تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة مستفيدها. ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر (Online Search) وظهور الأقراص المكتنزة[19].

3-5-2 مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

إن تزايد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لعب دورا كبيرا في تغيير المجتمعات التقليدية وتحويلها إلى مجتمعات ساهمت في بناء حضارة إنسانية حديثة تشجع عن قرب نهاية المصادر التقليدية التي لم توفق في مسعاها لمدة طويلة لأن ثورة المعلومات العارمة جعلت إجراءاتها اليدوية البطيئة عن خدمة قرائها، واحتلت المصادر الالكترونية المكانة المتوقعة لها هذا لتميزها بعدة مميزات نذكر منها:

- سعة التخزين كبيرة مقارنة بأي وعاء من الأوعية أخرى.

---

18 إيمان،فاضل السامرائي. المرجع السابق. ص 61.

19حشمت، قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، ط3. القاهرة: دار غريب، 1995، ص.137.

- ميزة الصوت والصورة أثناء عرض المعلومات إذ لا يوجد وعاء آخر يستطيع تخزين الصوت وبذلك تمكننا من حفظ المعلومات إلى الأجيال القادمة.

- قوة التأثير الموجودة في تلك المصادر على المستفيدين فهي تثبت المعلومات في ذهن المتلقي لفترة أطول مما يحدث في حالة المطبوعات.

- نجاحها الباهر في العملية التعليمية.

- سهولة الحفظ والتداول داخل المكتبة.

- تحقيق الأمن والحماية لها من الأضرار الطبيعية.

- سهولة البحث بشكل مباشر وهذه الطريقة حلت للمستفيدين مشكلة النسخ أو التصوير خاصة مع الأوعية التي لا يمكن استعارتها والمرونة العالية في الاسترجاع وإمكانية تحقيق الدقة العالية.

- المرونة في أسلوب الحصول عليها[20].

2-6- فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات:

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له فوائد جمة للمكتبة نذكر منها:

- أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر، وهذا يتحقق بشكل أساس عن طريق البحث الآلي المباشر (Online) للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات وبشكل تفاعل حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط و الاتصال مع أنظمة متعددة.

20 ايمان ، فاضل السامرائي..المرجع السابق.ص66.

- الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئا ماليا كبيرا أيضا لا يتناسب والطلب عليها، أما في حالة المصادر الإلكترونية فيكون الدفع و النفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط و التي تلبي حاجة المستفيد تماما.

- توفير المبالغ من أجل الاشتراك في خدمات المعلومات الإلكترونية الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على (CD-ROM) لاغناء المجموعة و تلبية احتياجات المستفيدين بشكل افضل.

- لقد استطاعت مصادر المعلومات الإلكترونية أن تحل للكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات – خاصة الكبيرة منها – بالحصول على اكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تبلورت و تعقدت متطلباتهم أيضا . بفضل القدرة العالية للتخزين للأقراص المضغوط (CD-ROM) ومع الاتصال المباشر يمكن للمكتبات أن توفر كم هائل من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة لأي مكان[21].

- الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد .

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع و القدرات والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها .

- أن هذه المصادر الإلكترونية قد غيرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة وأحيانا قيادته في استراتيجية البحث . وهذا أيضا أعطى بعدا جديدا وغير من نظرة المستفيدين إلى دور وقيمة الخدمة المكتبية والقائمين عليها .

---

[21] قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية. عمان: دار المسيرة، 2008. ص 274.

- البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات . فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة وسلبياتها المعروفة أيضا فأذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هنالك بديل آخر وهي الأقراص المكتنزة (CD-ROM) التي جاءت بعد الخط المباشر.

- أن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية و البصرية وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر المعلومات كانت متروكة جانبا أو اعتبرت قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات عليها . وان تقدم من خلالها خدمات معتمدة في حصولها على المعلومات على مثل هذه المواد كالمغناطيسية سمعيا أو بصريا[22] .

- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا من المؤتمرات عن بعد[23].

- باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (Online) أو من خلال شبكات المعلومات[24] .

2-7 علاقة مصادر المعلومات الإلكترونية بالمصادر التقليدية و غير التقليدية:

بعد اختراع وليم غوتنبرغ لآلته الخاصة بالطباعة عام 1450م و انتشار الكتاب المطبوع، تنوعت المطبوعات وتعددت فظهر الكتاب اليدوي والكتب المرجعية ثم الدوريات فالكتيبات وغيرها من المواد التي أصبحت تعرف بالمواد المطبوعة وهي مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة،

[22] ايمان، فاضل السامرائي.المرجع السابق.ص 63.

[23] جاسم ،محمد جرجيس.المرجع السابق.

[24] صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية في المكتبات الجامعية. عين مليلة:دار الهدى،2004،ص 44.

بعدها انتشرت المواد السمعية والبصرية كأوعية ومصادر المعلومات في المكتبات باختلاف أنواعها، وصار لها ناشرون و موزعون وأطلق عليها بالمواد غير الكتب أو المواد غير المطبوعة أو المواد السمعية و البصرية (Audio-Visual Materials)، ولكونها تختلف شكليا عن المواد المطبوعة، وتحتاج بعضها إلى الأجهزة لاستخدامها، أصبحت تعرف بمواد ومصادر المعلومات غير التقليدية، أما المصغرات (Microforms) وبالرغم من كونها تختلف (شكليا) عن مصادر المعلومات التقليدية فهي في حقيقتها نصوص مصورة فلميا بنسبة تصغير عالية . ومع ذلك فقد أضيفت إلى قائمة المصادر غير التقليدية .

آما بعد التطورات التكنولوجية الكبيرة التي غيرت من أشكال مصادر المعلومات المطبوعة إلى مصادر معلومات إلكترونية ، لم تختفي المصغرات أيضا . فهي ألان تستخدم من قبل قواعد البيانات الببليوغرافية لتوفير النصوص الكاملة (Full text) بدلا من المقالة أو النص بشكله الورقي وكلفته العالية في النقل والبريد .

وأخيرا دخلت المواد السمعية و البصرية إلى مجموعة المصادر الإلكترونية بعد ظهور ما يعرف ألان بتقنية الأوعية المتعددة (Multi-Media)، حيث أصبح بالإمكان الحصول على معلومات ثابتة ومتحركة ناطقة و صامتة ملونة و غير ملونة على أقراص ليزرية.

لذا فإننا نجد بعد هذا التحول في أنماط مصادر المعلومات أن المستقبل سيكون لمصادر المعلومات الإلكترونية وستكون هي المسيطرة والغالبة خلال السنوات القادمة مع بقاء المصادر التقليدية (الورقية) وغير التقليدية، كالسمعية والبصرية والمصغرات ولكن باستخدام أكثر محدودية[25].

---

[25] جاسم ،محمد جرجيس.المرجع السابق.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكن القول أن مصادر المعلومات تؤدي دور كبير في نقل وإيصال المعلومات إلى مختلف المستفيدين وفي جميع المجالات ومهما تعددت تخصصاتهم ونشاطاتهم، وما ساعدها في لعب هذا الدور هو تعدد أشكالها وأنواعها، فنجد منها ما هو في الشكل التقليدي الورقي الذي يعد الأساس لهذه المصادر، ومع التطورات التي حصلت في هذا العصر ظهر ما يعرف بمصادر المعلومات الالكترونية التي جاءت هي الأخرى من أجل إيصال المعلومات إلى المستفيدين ولكن بأقل جهد ووقت ممكنين، بالإضافة إلى محاولة تجاوز مختلف السلبيات التي تعاني منها مصادر المعلومات الورقية، وهذا من خلال جملة المميزات التي تتميز بها مصادر المعلومات الالكترونية عن الورقية.

الفصل الثالث: الوثائق المرجعية

3 .1. تعريف الوثائق المرجعية.

3 .2. خصائص الوثائق المرجعية.

3-3- أنواع الوثائق المرجعية.

3-3-1- الكتب المرجعية.

3-3-2- الملفات البيبليوغرافية.

3-4. طرق إتاحة المراجع الالكترونية.

3-5 الخدمة المرجعية الالكترونية.

3-6 فوائد تطبيق المراجع الالكترونية .

تعتبر الوثائق المرجعية للمعلومات من أهم أنواع مصادر المعلومات نظرا لأنها تشتمل على المعلومات الدقيقة والموثقة و الحديثة التي يحتاجها المستفيدون عند توجههم بأي سؤال أو استفسار للمكتبة أو مركز المعلومات .

فالوثائق المرجعية هي التي تجيب على أسئلة المستفيدين واستفساراتهم بأسرع طريقة وبأقل جهد ممكن .فلهذا تحتل الصدارة في اهتمام المكتبات ومراكز المعلومات سواء بالاعتناء بها أو بتخصيص قسم مستقل لها تحفظ فيه سواء في شكلها أو ورقي أو الالكتروني .

3 .1. تعريف الوثائق المرجعية:

توجد عدة تعاريف للوثائق المرجعية المتخصصة فهناك من يرى بأن هذه الوثائق هي:

– تلك المصادر التي وضعت لتقرأ في تتابع بغرض استزادة المعلومات أو إعداد البحوث والدراسات.

– المصادر التي وضعت لاستشارة أو يرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة.

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية _the ALA Glossary of Library and information science إلى أن المصدر المرجعي هو أي مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوقة في التعامل أو إجراء مرجعي وتشمل المواد المطبوعة، المواد السمعية البصرية، قواعد البيانات المقروءة أليا[26].

كما يبين معجم علم المكتبات والمعلومات على المتاح على الانترنيت online dictionary of Library and information science : بأن الوثائق المرجعية هي أي عمل منشور يستخدم من قبل أخصائي مراجع لتقديم معلومات موثق فيها ردا على سؤال مرجعي، وهو

---

26 عبد الهادي .محمد فتحي محمود.أسامة السيد .مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات .القاهرة . المكتبة الأكاديمية .2006.ص.22

يتضمن على سبيل المثال وليس الحصر الكتب المرجعية وتسجيلات الفهارس والكشافات المطبوعة وخدمات الاستخلاص وقواعد البيانات البيبلوغرافية على الخط المباشر[27].

كتاب يستشار بحكم ترتيبه ومعالجته للموضوع للحصول على معلومات عن مواد محددة ولا يقرأ في تتابع كالكتاب العادي (من صفحة الى صفحة)، مثل القواميس، أو دوائر المعارف، والكتب السنوية، والأدلة، والكشافات، وكتب السير والتراجم، والببليوجرافيات، والأطالس، ومعاجم الألفاظ، والمعاجم الجغرافية ومهما كانت الجهة المسؤولة عن نشره.

والمراجع قد ترتب ترتيبا أبجديا أو موضوعيا أو تكون مصنفة وقد تكون مداخلها مرقمة، وقد ينشر في أجزاء طبقا لحجمه و يحتاج إلى تحديث كل فترة.

وفي تعريف آخر فهي الكتب التي تحفظ في المكتبة ولا يسمح باستعمالها خارج المبني،

والمرجع هو عبارة عن كتاب يستشار للحصول على معلومة أو عدة معلومات أولية في مجال معين ولا يمكن قراءته من الأول إلى الآخر، وكتب المراجع نوعان:

1- مراجع تعطي المعلومات بطريقة مباشرة مثل(دوائر المعارف أو الموسوعات،القواميس أو المعاجم،الكتب السنوية،الأدلة،كتب التراجم).

2- مراجع تدل الباحث على المصدر الذي يجد فيه المادة أو المعلومات التي يحتاج إليها، أي أنها مفاتيح لمصادر المعلومات مثل(الببليوجرافيات، الكشافات)[28].

ولابد من الإشارة إلى وجود فرق بين المصدر والمرجع، اللذين يبدوان من الوهلة الاولى أنه لديهما نفس المعنى. حيث يعرف المصدر بأنه:

- ✓ كتاب يتناول موضوعا ويعالجه معالجة شاملة وعميقة.
- ✓ هي الكتب التي تدلي بالمعلومة لأول مرة .

27:online dictionary of Library and information science Odlis.متاح على الخط. تاريخ الزيارة14-04-2010.

28 جرجيس، محمد جاسم، عبد الرحمان، عبد الجبار.المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز التوثيق.بغداد: مركز التويق الاعلامي لدول الخليج العربي.1985.ص63.

✓ هو كل كتاب يبحث في علم من العلوم على وجه الشمول والتعمق بحيث يصبح أصلا لا يمكن للباحث في ذلك العلم الاستغناء عنه.

وفي معجم الشامي يعرف المصدر:

1-أي وثيقة تمد المستفيد من خدمات المعلومات، بالمعلومات المطلوبة.

2- أي وثيقة تهيئ المعلومات المستنسخة من وثيقة أخرى.

3- البيانات أو التسجيلات التي تشكل الأساس في البحث المعلوماتي.

4- الشخص أو الجهة التي صدرت عنها البيانات[29].

وقد يطلق عليها كتب الأصول، كتب الأمهات أو الكتب الأساسية وهي الكتب التي تحتوي على أساسيات العلم والحقائق التي تحويها لا يرقى إليها الشك أو الجدل.

وتختلف المصادر عن المراجع بأن المصادر نظرا لما تحتويه من المعلومات تعد أصول وما عليها من شروح وتذييلات تعد مراجع.

3 .2. خصائص الوثائق المرجعية:

توجد مجموعة من الخصائص التي يمكن أن تنطبق على الوثائق المرجعية سواء كانت في شكلها الالكتروني أو الورقي:

- التنظيم: وهو من أهم الصفات التي تتميز بها المراجع التي من شأنها أن تساعد القراء والباحثين في استخدامها وتسهيل الحصول على المعلومات بسرعة ودقة ومن أشهر أنواع التنظيم: التنظيم المصنف والهجائي والموضوعي والزمني.

- التركيز: تمتاز المراجع بأنها مركزة لذلك تكثر من استعمال المختصرات وضغط العبارات في المواد والمعلومات التي ترد في المرجع بصورة مكبرة.

- الشمول: تمتاز المراجع بأنها شاملة للموضوع التي تغطيه وهذه مسألة نسبية ترتبط بالمدى الذي أراد واضع المرجع أن يغطيها في كتابه.

---

29 الشامي،أحمد أحمد، حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات.[تاريخ الزيارة يوم 25-04-2010]. [متوفر على الموقع www.elshami.com]

- هذه الأشكال فئة خاصة حيث ليستشار منها وليست للقراءة المتوالية.

- هذه المصادر مترابطة ولذا فهي لا تقرأ صفحة صفحة.

- بعض هذه المصادر تكون شاملة في التغطية ومكثفة في المعالجة[30].

أما فيما يخص المراجع ذات الكل الالكتروني فتتسم بـــ :

-التحديث: أدى التغير المستمر في المعلومات المرجعية والحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتعديل والحاجة المستمرة إلى الحصول على آخر التطورات على فترات قصيرة وسرعة إلى استبدال الوثائق المرجعية المطبوعة بمراجع إلكترونية لسهولة إجراء تلك العمليات بالنسبة للمراجع الالكترونية[31].

- الحجم: يشكل حجم الوثائق المرجعية المطبوعة مشكلة كبيرة في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات، لأنها تشغل حيزا كبيرا لذلك يعد استبدالها بالمراجع الالكترونية حلا جذريا لتلك المشكلة، كما يؤدي ذلك إلى خفض التكاليف الحفظ والصيانة.

- الاستخدام اللاتزامني المتعدد: تستخدم الوثائق المرجعية المطبوعة من طرف شخص واحد في الوقت الواحد داخل المكتبة، أما المراجع الالكترونية فإنه من الممكن استخدامها من طرف عدة مستفيدين في الوقت نفسه.

- الإتاحة الالكترونية للمعلومات: تتيح الوثائق المرجعية الالكترونية أن تقدم نتيجة الاستفسارات والمعلومات المطلوبة إلى المستفيد في موقع عمله أو أي مكان أخر عن طريق البريد الكتروني وبالتالي يؤدي هذا إلى سرعة وفعالية الخدمات المرجعية، في حين نجد أن الوثائق المرجعية المطبوعة لا يمكن إعارتها أو استخدامها خارج المكتبة أو مركز المعلومات.

- النصوص الكاملة: تمكن المراجع الالكترونية مستفيديها من الحصول على النصوص الكاملة والاطلاع عليها.

30 عبد الهادي، محمد فتحي.الصادر المرجعية المتخصصة.القاهرة: دار الثقافة العلمية.2009.ص ص 12-14

31 صوفي،عبد اللطيف.المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية.قسنطينة: دار الهدى.2004،ص57.

- نظم الاسترجاع المتطورة: أدى وجود عدد كبير من البرامج الإسترجاعية لمحتوى المراجع الالكترونية إلى أن يقوم المستفيد مباشرة بالبحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية للنصوص في سهولة ويسر.

- الوسائط المتعددة: تعدد أنماط وأشكال إتاحة المراجع الالكترونية جعل هناك حرية لاختيار النمط والشكل والوسيلة المناسبة والأكثر فاعلية لكل مكتبة ومركز ومعلومات[32].

وبالرغم من كل ما تتصف به المراجع الإلكترونية من إيجابيات تميزها عن المراجع ذات الشكل الورقي إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات والنقائص والتي تتمثل في:

- التكاليف: يوجد إجماع على أن تكلفة المراجع الالكترونية تبلغ على الأقل الضعف بالنسبة لتكاليف المراجع المطبوعة ومن حيث الاستخدام، ويتم حساب تكاليف استخدام المراجع الالكترونية بحساب تكلفة أو سعر المرجع الإلكتروني نفسه، أو قيمة الاشتراك السنوية وتكاليف الأجهزة وصيانتها والبرامج الإسترجاعية المطلوبة لأداء العاملين.

- التدريب: يتطلب استخدام المراجع الالكترونية تدريب مكثف لكل العاملين والمستفيدين على حد سواء لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة من ناحية، ومن ناحية أخرى لاكتساب القدرة على التعامل مع كل مرجع الكتروني على حدا، كما نجد أن معظم المراجع الالكترونية بوجه عام وتلك المتاحة على الانترنيت قد تخلو من وجود مقدمة شارحة توضيحية تساعد على الاستخدام الأمثل لهذه المراجع هذا بالإضافة إلى صعوبة تصفحها من جانب المستفيد مما يجعل استخدامها بدون تدريب كاف صعب ومضعية للوقت.

- الصيانة: يتطلب استخدام المراجع الالكترونية وجود أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل الحواسيب، وأجهزة الاتصال كل هذه الأجهزة مهددة للعطل في أي وقت ويتطلب ذلك وجود أجهزة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.

---

32 النجار، رضا محمد محمود. المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. ص56-58.

- الإدارة: يتطلب استخدام والتعامل مع المراجع الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا كبيرا لإدارة وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية، حيث يفوق ذلك الجهد المطلوب في إدارة الأقسام التي تعتمد على المراجع المطبوعة، حيث يقوم عنصر الإدارة بأمور الشراء والاشتراك والتجديد وشراء الأجهزة والصيانة والتدريب وحقوق التأليف وضبط الميزانيات وفرض رسوم الاستخدام أذا رغبت المكتبة أو مركز المعلومات في ذلك[33].

- الاستخدام: توجد هناك نسبة من المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات لا تقبل على استخدام المراجع الالكترونية المتاحة لأسباب متعددة، منها صعوبة استخدام هذه المراجع بالإضافة وجود مشاكل لغوية وأخرى مادية حيث لابد من الدفع للحصول على المعلومات.

- التغيير المستمر: إن التغيير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع المراجع الالكترونية، قد أدى إلى زيادة التكاليف، كما أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريب لاستخدام المراجع الالكترونية[34].

3-3- أنواع الوثائق المرجعية:

يوجد نوعين أساسين من الوثائق المرجعية من حيث المعلومات المحتواة فيهما سواء كانت في شكلها الالكتروني أو شكلها الورقي وهما: الكتب المرجعية و الوثائق الببليوغرافية و نستطيع التميز بينهما فيما يلي:

الكتب المرجعية تقدم معلومات متنوعة وفورية (عناوين، كلمات، مواضيع، أشخاص...)، وهذا ما أطلق عليها اسم الوثائق المرجعية للمعلومات الفورية، أما الملفات الببليوغرافية فتتميز عن الكتب المرجعية بأنها تقدم وصفا للوثائق الأولية (كالمعلومات التي تقدمها بطاقات الفهرسة) كما تتميز المعلومات التي تقدمها بأنها معلومات راجعة.

3-3-1- الكتب المرجعية:

33 نزار، محمد قاسم. المراجع العربية العامة. بغداد: الجامعة المستنصرية، 2003.ص37.

34 النجار،رضا محمد محمود. المرجع السابق. ص48.

و تمثل أنواع المراجع التالية:

3-3-1-1- الموسوعات:

تعرف الموسوعات على أنها عبارة عن وعاء مرجعي للمعلومات يحتوي على كل فروع المعرفة أو أحدها فقط يقدم المبادئ العامة والتفاصيل الضرورية، وهي تعطي عرضا لكل موضوع بدءا من التعريف ثم الوصف ولشرح والتحليل والتاريخ والوضع الحالي والإحصاءات وبيبلوغرافيا وهي عادة ما تكون مرتبة ترتيبا هجائيا من أجل الوصول إلى المعلومات الموجودة بها بطريقة سهلة وسريعة[35].

وفي تعريف أخر تعرف بأنها كتاب مرجعي يقدم في مجلد أو أكثر معلومات مكثفة أو مختصرة للموضوعات الهامة في جميع حقول المعرفة البشرية أو بعض منها وغالبا ما ترتب موضوعاته ألفبائيا أو موضوعيا، ويلحق بها أحيانا كشافات أو فهارس تيسر الوصول إلى المعلومات المطلوبة[36].

وتنطبق هذه التعاريف على الموسوعات الالكترونية إلا أنها تختلف عن الموسوعات الورقية في أنها تكون متاحة على وسيط الكتروني يتم التعامل معه بواسطة الكومبيوتر وهي في الغالب متاحة على الأقراص المدمجة أو من خلال مواقع على شبكة الانترنيت، حيث تقوم بدمج النص والصورة والصوت أي تعتمد على الوسائط المتعددة وتعتمد كذلك على خاصية النصوص الفائقة HyperText ، ونجد أن القراء ينسجمون أكثر مع الموسوعات ذات الشكل الالكتروني للأسباب التالية:

- مرونة النصوص وسهولة التحرك من موضوع إلى آخر.
- تحصيل جميع الموضوعات المعاصرة بالشكل الالكتروني يعد أسهل من الشكل المطبوع.
- اهتمام الموسوعات الالكترونية بالموضوعات الجارية أكثر من المطبوعة[37].

---

35 عبد الهادي، محمد فتحي.محمود، أسامة السيد.مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلوات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 2006. ص70.

36 GATES. jeankey. guide to the use of libraries and information sources.7th ed. new york:mcgraw-hill.1999.p.89

37 عبد الهادي، محمد فتحي.المرجع السابق.ص85.

وللموسوعات أو دوائر المعارف نوعان هما:

*الموسوعات العامة: وهي الموسوعات التي تعالج مختلف مجالات المعرفة البشرية دون التفريق بينها، فهذا النوع من الموسوعات يهدف إلى تغطية عامة ومنظمة للمعرفة البشرية[38].

*الموسوعات المتخصصة: وهي الموسوعات التي تغطي أو تتناول موضوعا معينا من موضوعات المعرفة البشرية أو عدة موضوعات ذات علاقة وثيقة جدا ويتميز هذا النوع من الموسوعات بـــ:

- الموسوعات المتخصصة أشد تفصيلاً في معالجة موضوعاتها من الموسوعات العامة.
- تتفاوت فيما بينها في مستوى المعالجة فتخاطب بعضها الباحثين المتخصصين ، المتخصصين فلا تخاطب عامة الناس وإنما تتوسط بحيث تناسب الجامعيين الذين يريدون أن يتزودوا بمعلومات عن الموضوعات العلمية والتكنولوجية .
- تتفاوت الموسوعات المتخصصة فيما بينها, فبعضها توقع فيها المقالات بالأسماء الكاملة لكاتبيها وبعضها الأخر مقالاته غير موقعة.
- تختم مقالاتها بقوائم ببليوجرافية إلا أن بعضها يهتم بهذه الببليوجرافيات اهتماماً كبيراً ويفصل فيها تفصيلاً شديداً. فلا يكتفي بذكر الكتب وإنما يذكر مقالات الدوريات,
- تتفاوت الموسوعات المتخصصة أيضاً في استعمالاتها للإحالات وإلى أي حد تتوسع في هذا الاستعمال.
- يعتبر استخدام الصور واللوحات والرسوم التوضيحية مظهراً آخر من التفاوت بين الموسوعات, فبينما لا يكاد يستعملها البعض, نجد البعض الآخر يسرف في استعمالها حتى لتصبح من سماته المميزة[39].

وللموسوعات أهمية كبيرة تمثل في :

---

[38] شريف، محمد عبد الجواد. المصادر المرجعية بالمكتبات ومصادر التعلم: أنواعها وخدماتها. الإسكندرية، 2008. ص ص36-38

[39] شريف،محمد عبد الجواد.المرجع السابق.ص 42.

- ✓ تعتبر مصدر هام للإجابة على أسئلة الحقائق التي غالبا ما تكون ذات طبيعة بسيطة مثل ماذا ومتى وكيف وأين.
- ✓ تعتبر لإعطاء الخلفيات الأولية من المعلومات للدارس والباحث والخبير على حد سواء.
- ✓ تعتبر الإرشاد الذي يريد الاستزادة من المعلومات بواسطة البيبليوغرافيات التي تقدمها في نهاية مقالاتها مما يساعد القارئ على إيجاد معلومات في مجال موضوعي معين.
- ✓ تستخدم الموسوعات وخصوصا المتخصصة في الاستفسارات المرجعية السريعة ولتقديم العروض الموجزة الخاصة بموضوعات معينة[40].

3-3-1-2- المعاجم:

عرفت موسوعة wikipedia المعجم بأنه قائمة من المفردات وتعريفاتها أو مقابلاتها في لغات أخرى وكثير من المعاجم تعطي معلومات عن النطق ومعلومات نحوية ومشتقات الكلمة وتاريخها ورسومات توضح معناها وأمثلة توضح طريقة استخدامها ويقوم على إعدادها معجميون متخصصون.

كما أنه عبارة عن عمل مرجعي جاهز وسهل الاستخدام بشكله المطبوع ويتوفر كذلك في الشكل الالكتروني سواء على الأقراص المدمجة أو على شبكة الانترنيت، حيث يتضمن الشكل الالكتروني منها الصوت والصورة[41].

وتتميز المعاجم الالكترونية بإمكانية تحديثها بسرعة وسهولة خاصة في عصر تتصارع فيه التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ويمكن إضافة ما يستجد من مصطلحات إلى المعاجم الالكترونية بطرق أسرع بكثير من إضافتها المعاجم الورقية، وتمكن من السماح للمستخدمين بالإسهام في إضافة مداخل جديدة لهذه المعاجم.

أنواع المعاجم:

---

40 محمد هشام النعسان؛ المصادر و المراجع، (ماح على الخط المباشر).تاريخ الزيارة 2010/04/28 متوفر على الرابط:، www.landcivi.com

41 غالب، عوض النوايسة.المرجع السابق.ص244.

لقد تعددت المعاجم وتنوعت، فهناك أكثر من أساس معتمد لتقسيمها ومنها ما يلي:

- ✓ معاجم الألفاظ أو معاجم المعاني.
- ✓ المعاجم أحادية اللغة أو ثنائية اللغة أو متعددة اللغات وهذا القسيم مستند إلى اللغة ويسميها بعض اللغويين بمعاجم الترجمة.
- ✓ المعاجم العامة والمعاجم الموضوعية وهذا التقسيم يستند إلى التخصص فهذه المعاجم هي التي تدرج وتوضح المصطلحات الخاصة بموضوع معين وتسمى بالمعاجم المتخصصة[42].

كما تنقسم المعاجم إلى معاجم ورقية وأخرى الكترونية، فالمعاجم الالكترونية تكون على أقراص مدمجة يمكن تحميلها على الحاسب، أو المعاجم التي تتطلب الاتصال بالانترنيت التي يتم استخدامها عن طريق الاشتراك، أو هي مفتوحة يستطيع جمهور المستفيدين استخدامها دون مقابل مادي.

3-3-1-3- الأدلة:

تعرف الأدلة على أنها نوع من الملفات البيبلوغرافيا تهتم بحصر الهيئات في مجال موضوعي معين أمجالات مختلفة مختلف في قطر واحد أو أكثر وتعرف بها من حيث عناوينها، وأهدافها ونشاطاتها. والدليل عادة يتقادم بسرعة أي أن مادته تصبح في حاجة إلى التعديل والإضافة.

وتعرف لذلك الأدلة بأنها المراجع التي تقوم بالتعريف بالأشخاص أو المنظمات والهيئات وترشد إلى الأماكن وترتب الأدلة بطريقة هجائية أو وفقا لنام معين.

كما أنها عبارة عن مصادر معلومات مرجعية متاحة على الإنترنت تقدم معلومات عن المؤسسات والهيئات والأفراد.

وتتمثل أهمية الأدلة في أنها تفيد في التعرف على الهيئات والجمعيات والمنظمات مع معلومات متنوعة وجيدة لها أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر حيث أن الإنسان أبح يعتمد ويتعاون مع غيره أكثر

---

42 صوفي، عبد اللطيف.المرجع السابق.ص 61.

من وقت ولابد لتحقيق ذلك من التعرف على ماهو موجود واختيار الأنسب لغرض التعاون سعيا وراء التقدم والتطور عن طريق المعلومات التي تزودنا إياها هذه الأدلة[43].

3-3-2- الملفات البيبلوغرافية:

3-3-2-1- البيبلوغرافيا:

ومعناها biblio يرجع أصل كلمة بيبلوغرافيا إلى اللغة الإغريقية وهي مركبة من كلمتين الأولى ومعناها الكتابة والنسخ وكان معناها يتركب من هاتين الكلمتين graphiaكتاب صغير والثانية فكانت تدل على كتابة الكتب ونسخ الكتب وقد تطور معنى البيبلوغرافيا على مر العصور، أما في ما يخص تعريف البيبلوغرافيا في علم المكتبات والمعلومات: فهي مجموعة الحقائق العلمية المنظمة التي تعالج الكتاب من جميع نواحيه المتصلة بكيانه المادي أو النواحي المتعلقة بوظيفته بضفته وعاء يحمل الأفكار وينقل الحقائق.

وعموما البيبلوغرافيا تعطي البيانات البيبلوغرافيا مثل: اسم المؤلف، العنوان، بيانات النشر....الخ، عن أوعية المعلومات المستقلة في العادة سواء كانت أكانت نوعية واحدة أو عدة نوعيات معا وهكذا نجد بيبلوغرافيا تغطي الكتب أو الدوريات والرسائل الجامعية[44].

وقد أصبحت البيبليوغرافبا موجودة بالشكل الالكتروني فوق الأقراص المدمجة أو على الانترنت التي تعتبر حديثة نسبيا مرتبطة بنشأة الويب، وهو عبارة عن قائمة بمصادر المعلومات حيث يجمع جميع الروابط والمواقع المفيدة في مجال موضعي متخصص.

3-3-2-2- أنواع البيبلوغرافيا:

- <u>البيبلوغرافيا العامة:</u> وتشمل بيبلوغرافيا عالمية، بيبلوغرافيا لغوية أي على أساس اللغة، البيبلوغرافيا الوطنية والإقليمية وهي التي ترصد النتاج الفكري الصادر في إقليم معين بين مجموعة من الأقطار.

---

43 قنديلجي،عامرابراهيم.عليان، مصطفى ربحي.السامرائي،ايمان.المرجع السابق.ص ص 277-280.

44 موسوعة وكيبيديا. [متاحة على الخط المباشر].تاريخ الزيارة يوم 2010/05/25. متوفر على الموقع www.wikipdea.ogr

- البيبلوغرافيا المتخصصة: وتشمل:

✓ الموضوعية أي المتخصصة في موضوع معين مثل علم المكتبات.

✓ السيرة البيبلوغرافيا وتشمل مؤلفات الأشخاص بأسلوب السيرة البيبلوغرافيا.

3-3-3 الكشافات:

3-3-3-1 تعريف الكشافات:

تعرف المواصفة البريطانية رقم (BS3700) الكشاف بأنه "دليل منهجي لموضوع أو مكان الكلمات والمفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات، ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل، لا ترتب وفق الترتيب الذي تظهر به في المطبوع وإنما وفق نمط آخر من الترتيب مثل الترتيب الهجائي، يختار لتمكين المستفيد من إيجادها بسرعة مع الوسائل التي تبين موضوع أو مكان لكل وحدة"[45].

وفي تعريف آخر يعرف الكشاف بأنه:" تحليل موضوعي مصنف لمحتويات كتاب أو سلسلة كتب أو دوريات وفيه ترتب المداخل الرئيسية أو الفرعية بشكل موضوعي بشكل موضوعي مناسب وترتيب أبجدي وفق قواعد محددة".

تعرفه المواصفة القياسية العربية رقم 878-1986 بأنه" سرد هجائي أو مصنف للموضوعات يشير إلى موقع كل موضوع في الوثيقة أو مجموعة من الوثائق"[46].

وبشكل عام يمكن أن نعرف الكشاف على أنه عبارة عن دليل منهجي منظم للمواد والأفكار الواردة في الكتب و الدوريات وتكون هذه المواد ممثلة بواسطة مداخل رئيسية وفرعية مرتبة وفق نظام معين كالترتيب الهجائي من أجل سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

3-3-3-2 أهمية الكشافات:

* الإحاطة: أي الإلمام بعناصر المحتوى الموضوعي للوعاء.

---

45 غالب، النوايسة عوض. المرجع السابق.ص 398.

46 الشريف، عبد الله. أهمية الكشافات. [متاح على الخط المباشر]. تاريخ الزيارة:2010/05/25. متوفر على الموقع: http://indexabstract.blogspot.com/search

* الانتقاء أو الترجيح: أي اختيار عناصر المحتوى الموضوعي الجديرة بالتنويه أو الإبراز وذلك في حدود ما تسمح به إمكانيات النظام واضعين في الحسبان الطرفين الأساسيين وهما المؤلف وما يريد بثه، والمستفيد وما يهمه من عناصر المحتوى.

* الترجمة: عادة ما يكون ناتج الانتقاء أو الترجيح صورة ترتسم في ذهن المفهرس والمصنف والموثق أو اختصاصي المعلومات لعناصر المحتوى الموضوعي الجديرة بالإبراز ولضمان فاعلية النظام فانه لا يمكن لأي من هؤلاء أن يعبر عن هذه الصورة بلغته الخاصة أو بطريقته وإنما يمكن أن تكون هناك لغة موحدة يلتزم بها الجميع تتمثل غي خطة التصنيف أو قائمة رؤوس الموضوعات أو المكنـــز أو أي شكل من أشكال لغات التكشيف وعلى الرغم من أن ناتج الاستخلاص عادة ما يكون فقرة سردية بسيطة فإن هناك بعض القواعد التي ينبغي الالتزام بها في صياغة هذه الفقرة[47].

تأتي أهمية الكشافات من كونها مفاتيح أو أدوات ببليوجرافية تساهم في الوصول إلى المعلومات وبالتالي استخدامها، كما تأتي أهميتها من كونها:

1- حلقة اتصال بين الباحثين ومصادر المعلومات.

2- وسيلة سهلة و سريعة للوصول إلى المعلومات.

3- تساهم في تقليل الجهد المبذول و الزمن اللازم للبحث عن المعلومات و استرجعها من مصادرها.

4- قدرتها على الإجابة على تساؤلات مرجعية كثيرة[48].

5- تمكن الباحث من التعرف على مجالات موضوعية جديدة , كما تبين العلاقة بين مختلف الموضوعات مما يوسع دائرة معرفته.

3-3-4 المستخلصات:

3-3-4-1 تعريف المستخلصات

47 محمد علي حسن، فايقة. المصادر المرجعية الالكترونية. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 2001، ص106.

48 أحمد، مها. أغراض الكشافات وأهميتها.[متاحة على الخط المباشر].تاريخ الزيارة يوم 2010/05/25. متوفر على الموقع: http//:www.alyaseer.gov.sa/vp

لغة: هو الناتج المشتمل على الخصائص، أو المكونات الأساسية لمادة، أو عدة مواد معا.

اصطلاحا: فقد ورد في قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات " بأنه عبارة عن ملخص للوثيقة، وقد يكون المستخلص إما مكاني وإما نقدي، وإما كشفي أو إعلامي[49].

وقد عرف المؤتمر الدولي للاستخلاص في العلوم international conference on science abstracting الذي عقد في باريس "الملخص أحد المطبوعات أو الوثائق مصحوب بوصف ببليوجرافي يضمن سهولة الوصول إلى الوثيقة الأصلية".

ويعرف المستخلص حسب المؤتمر الدولي لليونسكو بأنه "ملخص للمطبوع أو للمقالة مصحوبا بوصف ببليوجرافي كافي، يمكن للقارئ بواسطته تتبع المطبوعات أو المقالات، وذلك عبر عملية التوثيق من قبل عاملين متخصصين في هذا المجال[50].

كما عرفه الأخصائيين على أنه " بيان مستقل يحمل معلومات ضرورية لورقة ما أو كتاب يقدم أهدافها والمنهجية والنتائج والاستنتاجات لمشروع البحث، كما أنه له أسلوب غير تكراري"[51].

لذلك فان عملية الاستخلاص لغة هو استخراج الخصائص أو المكونات الأساسية لشيء ما والاستخلاص اصطلاحاً هو عملية إنتاج المستخلصات.

3-3-4-2-أهمية المستخلصات:

يعتبر تحديد مكان المعلومة و الوصول إليها في الوقت المناسب هو الشغل الشاغل للباحث. لذي فإن لجوءه إلى المستخلصات كأداة بحث ذات فعالية عالية وذات قبول كبير ، أصبح حتمي فأين تكمن أهمية المستخلصات؟ وللتعرف على الإجابة ستكون لنا جولة بين الخدمات التي تقدمها المستخلصات للباحث وغيره والتي تتجلى فيها أهميتها.

---

49 الشامي، أحمد أحمد. المعجم البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988. ص 48.

50 عبد الهادي، محمد فتحي.التكشيف والاستخلاص.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2000.ص119.

51 غالب، عوض النوايسة.المرجع السابق.ص374.

1. مساعدة القراء على تقرير ما إذا كان الرجوع إلى النص الكامل للوثيقة: من خلال الإطلاع على المستخلصات سيحدد الباحث مدى أهمية موضوع الوثيقة, وعلاقته بموضوع البحث بدلا من البحث وقراءة مئات الوثائق، فالباحث يعتمد على المستخلصات لاتخاذ قرارات سريعة فيما إذا كانت الوثيقة أو المقال وثيق الصلة بالموضوع.

2. القراءة المبدئية لفهم النصوص: مثل باقي إستراتجيات القراءة المبدئية فإن قراءة المستخلص قبل قراءة النص الكامل للوثيقة يساعد القرار على توقع ما يمكن أن يحتويه النص في حد ذاته، واستخدام المستخلص للحصول على نظرة شاملة للنص، تجعل قراءته أسهل وأكثر فعالية، وعلى نفس المستوى من الأهمية فإنها تعطي للباحث خلفية عن أسلوب النص الكامل سواء كان جد تقني أو كان ذو تراكيب بسيطة، إضافة إلى ذلك فهي تساعد على تفادي الوقوع في شرك العناوين المظللة والمبهمة.

3. الإطلاع على العمل التقني للمستخدمين:

يفضل العديد من المسيرين والمشرفين أقل المستخلصات التنفيذية التقنية، أما البعض الآخر فيحتاج معها العمل الكامل للعمل التقني، وعلى أساس بحوث مركز الكتابة لجامعة محافظة كولورادو الأمريكية فإن 15% فقط من المسيرين يقرؤون النص الكامل للتقارير، وأكثرهم بعد ذلك يعتمدون على الملخص التنفيذي أو المستخلص لأخذ نظرة أوضح على عمل المستخدمين[52].

4. التذكير بنتائج البحوث: حتى بعد قراءة المقال أو الوثيقة فإن الباحث يحافظ على المستخلص لتذكر أهم نتائج البحث ويسهل الرجوع إليها مقارنة بالرجوع إلى النص الكامل.

5. تسهيل تكشيف المقالات: حتى قبل أن تجعل الحواسيب عملية التكشيف سهلة، المستخلصات تساعد المكتبيين والباحثين في إيجاد المعلومات بطريقة جد سهلة. ومع الكم الهائل للكشافات الإلكترونية فالمستخلصات بكلماتها المفتاحية تعتبر أكثر أهمية. لأن القراء يستطيعون الإطلاع على مئات المستخلصات بسرعة. لإيجاد أكثرها أهمية وخدمة لموضوع البحث، إضافة إلى ذلك

---

52 عبد الهادي، محمد فتحي.المرجع السابق.ص124.

الاستشهادات من خلال المستخلصات يفتح مجالات جديدة للبحث قد لا يكون القارئ على علم بها عند بداية بحثه في الموضوع.

6. التشجيع على الإحاطة الجارية: تقع على عاتق أي باحث مسؤولية أخلاقية تتمثل في الإطلاع الدائم و المستمر على الإنتاج الفكري في مجال تخصص فإذا كان الباحث لا يستطيع قراءة كل نص الوثيقة التي يعتقد أنه ينبغي قراءتها إذا فينبغي عليه قراءة كلمات أقل. تساعد المستخلصات في تحقيق ذلك بكفاءة.وهناك من الدلائل ما يشير إلى أن المستخلصات الآن تستخدم لأغراض الإحاطة الجارية أقل مما كانت عليه من قبل. ويرجع السبب في ذلك إلى تأخر صدور المستخلصات المنشورة, فضلا عن ضخامة عددها.

7. المستخلصات و الاقتصاد في تكاليف البحث: الإحاطة الجارية الواعية أهم ضمانات تجنب تكرار البحوث و طالما كانت المستخلصات تخدم أهداف الإحاطة الجارية وتؤدي إلى الاقتصاد في وقت القراءة ، فإنها تؤدي حتماً في اقتصاد من تكاليف البحث[53].

8. المستخلصات وتخطي الحواجز اللغوية: سبقت الإشارة إلى مدى التشتت اللغوي للإنتاج الفكري فهناك على سبيل المثال حوالي 70 لغة مستعملة في نشر الإنتاج الفكري في العلوم والتكنولوجيا في الوقت الذي لا يمكن فيه للباحث العلمي استعمال أكثر من لغتين في المتوسط. فمن الممكن التخفيض من حدة هذه المشكلة بتوفير المستخلصات بإحدى اللغات واسعة الانتشار ، أما إذا كان الباحث عن المعلومات محظوظا فإنه يجد المستخلص باللغة التي يجيدها. أما إذا لم يكن كذلك فإنه يمكن أن يصبح بحاجة إلى لغتين اثنين فقط هما لغته الأم واللغة التي تنشر بها المستخلصات. و يحدث في كثير من الأحيان أن تقوم المستخلصات مقام الوثائق الأصلية بلغتها الأجنبية، كما يحدث في أحيان أخرى أن تساعد و بشكل أكثر مدعاة للاطمئنان في اتخاذ القرار الحصول على ترجمة للوثيقة مقارنة مع العناوين و المداخل الكشفية.

---

53 عبد الهادي، محمد فتحي.المرجع السابق.ص128.

9. المستخلصات و إعداد المراجعات العلمية: تقدم المستخلصات مساعدة خاصة عند إعداد الببليوجرافيات و المراجعات العلمية في التغلب على الصعوبات الناجمة عن ضخامة الإنتاج الفكري المنشور وعدم إمكانية تغطية كل الوثائق . بكل اللغات وفي هذه الحالة تبرز المستخلصات كبديل للوثائق الأصلية ومصدرا للبيانات الببليوجرافية يكون أيسر في استقائها و تجميعها من الرجوع إلى الأصل. ومن جهة أخرى فإن احتواء المستخلص الببليوجرافي يسهل على الباحث عملية الوصف أثناء تحريره للبحث[54].

3-4- طرق إتاحة المراجع الالكترونية:

تعمل المكتبات ومراكز المعلومات على تيسير الاستفادة من المراجع الالكترونية وإتاحتها إلى المستفيد بطرق التي تمكنه من الحصول على المعلومات بكل سهولة ويسر، إذ نجد إن هناك طريقتين لإتاحة هذه المراجع.

الطريقة الأولى والتي تتعلق بالمراجع الالكترونية المجانية المتاحة على الانترنيت فإنه ليست هناك مشكلة في عملية الإتاحة للمستفيدين حيث يمكن للمستفيدين من داخل المكتبة وخارجها من استخدام المرجع الالكتروني على موقع المكتبة على الانترنيت مباشرة مع الالتزام قدر الإمكان بحقوق الملكية الفكرية وشروط الترخيص لخاصة باستخدام المرجع الالكتروني المتاح على الانترنيت من طباعو وتحميل استشهاد مرجعي.

الطريقة الثانية والتي تتعلق بالمراجع الالكترونية غير المجانية والتي تشترك فيها المكتبة فيمكن إتاحتها من خلال موقع المكتبة عن طريقين:

- أولا: تأمين استخدام المرجع الالكتروني باستخدام كلمة المرور passe Word وتحديد اسم المستخدم حيث لا يمكن للمستفيد استخدام المرجع إلا بعد كتابة كلمة المرور الخاصة به.

- ثانيا: حيث يمكن إتاحة المرجع الالكتروني من خلال استخدام المرجع في مدى معين من العناوين والذي يعني أنه يمكن الوصول إلى المرجع من خلال البروتوكولات الربط الشبكي المعرفة

54 لمحنط، يوسف.المستخلصات .[تاريخ الزيارة:2010/05/15].[متوفر على الرابط: http//:www.alyaseer.gov]

على جهاز الخادم الرئيسي بالجامعة حيث يقوم الخادم المفوض الملحق بالخادم الرئيسي بالتحقيق من عنوان كل حاسب يريد صاحبه استخدام المرجع الالكتروني المتاح على الانترنيت للتأكد من حقه في الاستخدام من عدمه[55].

3-5- الخدمة المرجعية الالكترونية:

تعتبر الخدمات المرجعية الالكترونية هي امتداد طبيعي لخدمات المرجعية التقليدية وتطويرها، وإذا كانت الخدمة المرجعية التقليدية قد عرفت بأنها المساعدة الشخصية المباشرة للمستفيدين الذين يبحثون عن المعلومات من خلال تفاعل حقيقي مع المستفيدين لتحليل طبيعة الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة.

وتعرف الخدمة المرجعية الالكترونية بأنها عبارة عن خدمة الأسئلة والإجابات المعتمدة على الإنترنيت والمرتبطة بالمستفيدين مع توافر معلومات التخصص الموضوعي.

وفي تعريف آخر فإن الخدمة المرجعية الالكترونية هي خدمة تقدم من خلال الانترنيت، تتم عادة باستخدام البريد الالكتروني، والرسائل الفورية والأشكال الأخرى المعتمدة على الواب.

وتعرف كذلك على أنه الخدمات التي تقدم عن بعد قصد عدم إلزام الباحثين بالحضور إلى المكتبة وهنا يتم استخدام البريد الالكتروني وبرامج الحاسوب[56].

3-5-1-أهداف الخدمة المرجعية الالكترونية:

تسعى المكتبات في تطبيقها لنظم الخدمات المرجعية الالكترونية إلى تحقيق الأهداف التالية:

_تقديم خدمة مرجعية سهلة للمستفيدين داخل المكتبة من خلال محطة عمل داخلية متصلة بالانترنيت

_توزيع أعمال المتخصصين في كل الفروع .

55 النجار، رضا محمد محمود.المرجع السابق. ص. ص 136-137.

56 النجار، رضا احمد محمود. المرجع السابق. ص 140.

_تحقيق فعالية اكبر للمتخصصين بتحول الأسئلة المتشابهة إلى نقطة معينة ضمانا لجودة الإجابة من ناحية ،وتحقيقا للفعالية أداء الموظفين من ناحية أخرى .

– إنشاء شبكات مع المكتبات الأخرى المشاركة في حجم الأعمال التي ينفذها المختصون.

– المشاركة في تجمعات بهدف الإفادة من تخصصات بعض المكتبات ومراكز المعلومات عند مواجهة أسئلة متخصصة أو بعيدة عن جزأت المكتبة ذات العلاقة أو إمكانياتها[57].

3-6- فوائد تطبيق المراجع الالكترونية:

– سد الفراغ المتزايد بين المكتبة و المستفيدين حيث تشعر المكتبات بكل أنواعها بتغير في استخدام المستفيدين لخدماتها سوا أولئك الذين يحضرون للمكتبة أو حتى الذين يتصلون من مكاتبهم أو بيوتهم بالحاسوب.

فقد وجد كثير من المستفيدين ضالتهم في الانترنيت التي تساهم في تقديم بعض المعلومات التي تجيب على كل أسئلتهم أو بعضها من خلال محركات البحث المتوفرة أو من خلال بعض المواقع التي تقدم أدلة لصفحات في التخصصات مختلفة .وبالرغم من وجود بعض المخاطر المرتبطة باستخدام الانترنيت كتقديم إجابات غير دقيقة أو كبيرة يصعب الإحاطة بمحتواها ،أو وجود بغض الشركات التي تقدم الخدمة المرجعية مقابل بعض الرسوم إلا أنها حققت هدفا لم تستطع المكتبات عن تحقيقه وهو السهولة المتناهية التي يتمتع بها المستفيد في الحصول على المعلومات.

– التقنية التي وصلت إلى القمة :يتفرع بعض المكتبين في الشروع في تبني نظام للخدمة المرجعية الالكترونية في مكتباتهم بأنها تقنية وسريعة التطور و أنهم ينتظرون نظام متكامل .لكن هذا الانتظار سيكلفهم خسارة فادحة تشتمل في خسارة التواصل مع المستفيدين والمكتبة ،وخاصة في سرعة الوصول إلي المصادر أو المعلومات.

---

57 الزهري، سعد بن سعيد. الخدمات المرجعية الالكترونية. مجلة مكتبة الفهد. مج10،ع2. 2004.[متاح على الخط المباشر]. تاريخ الزيارة يوم 2010/04/15.متوفر على الموقع:www.landcivi.com

- إن أكثر الأشياء التي يحبها المكتبيين المتخصصين في الخدمة المرجعية هي عملية التفاعل بينهم وبين عملائهم هي المكتبة أثناء عملية البحث ومساعدة هؤلاء المستفيدين في الحصول على أجوبة لاستفساراتهم.

خلاصة:

مما سبق نقول إن الوثائق المرجعية بمختلف أنواعها، سواء كانت كتب مرجعية أو ملفات ببليوغرافية في شكلها الورقي أو الالكتروني. منبع مهم لتزويد الباحثين بالمعلومات المختلفة من اجل إجراء البحوث، أو إزالة غموض حول موضوع معين، ولها خصائص تميزها عن باقي مصادر المعلومات الأخرى وذلك لما تتميز به من شمولية و تركيز بالإضافة إلى تنظيمها المتميز.
وتتاح الوثائق المرجعية الالكترونية للمستفيدين عبر طرق متعددة، فمنها ما هو مجاني يحصل عليه الجميع، و منها مما يتاح مقابل عائدات مادية تحسب كرسوم استعمال أو اشتراك.

الفصل الرابع: الموسوعات على الخط

4-1- تعريف الموسوعات على الخط.

4-2-أنواع الموسوعات على الخط.

4-2-1-الموسوعات على الخط بمقابل.

4-2-2-الموسوعات على الخط المجانية

4-2-2-1- الموسوعات المجانية المغلقة.

4-2-2-2- الموسوعات المجانية الحرة

4-2-3-. الموسوعات المتخصصة.

4-1-تعريف الموسوعات على الخط:

تعرف **الموسوعة على الخط** بأنها شكل من أشكال الموسوعات الإلكترونية المتاحة على الخط (Online) عبر شبكة الإنترنت في شكل موقع واب. يوجد عدة أشكال من الموسوعات المتاحة على الخط، من بينها تلك التي تمثل النسخة الإلكترونية للموسوعات الموجودة في شكل ورقي، بالإضافة إلى تلك التي تنشأ أصلا في شكل إلكتروني.

4-2-أنواع الموسوعات على الخط:

تنقسم الموسوعات المتاحة على الخط إلى أنواع رئيسية و هي:

4-2-1-الموسوعات على الخط بمقابل:

و هي موسوعات كثيرا ما تمثل النسخة الإلكترونية للموسوعات الورقية. بحيث تتمتع بنفس السمعة. و هي أول أنواع الموسوعات على الخط التي ظهرت على شبكة الإنترنت. و يتميز هذا النوع من الموسوعات على الخط بنفس الخصائص التي تتميز بها الموسوعات الورقية: من حيث ظهور **إمضاء مؤلف** المقال بالإضافة إلى **سيرته الذاتية**. ونجد من أمثلة هذه الموسوعات موسوعة encarta[58].

❖ **تعريف موسوعة Encarta**:

هي إحدى الموسوعات الإلكترونية الشهيرة تنشر من قبل مؤسسة مايكروسوفت منذ سنة 1993 باللغة الانجليزية، حيث تشتمل على مقالات وخرائط وأطالس، إضافة إلى وجود مقاطع فيديو وصور وإيضاحات عديدة. وهي متوفرة على شبكة الانترنيت عن طريق الاشتراك السنوي

---

58 غانم، نذير. محاضرات في مقياس البيبلوغرافيا المحسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، 2009/2008.

. وهذا لا يمنع من وجود cd-rom أو DVDبها أو الحصول عليها من خلال شراء أقراص مقالات مجانية متاحة على الانترنيت بهاته الموسوعة.

التجارية ENCARTA وقد نشرت شركة مايكروسوفت موسوعات مماثلة تحت علامة بلغات مختلفة منها: الايطالية، الهولندية، الاسبانية، الفرنسية، الألمانية،البرتغالية،اليابانية، وقد تحتوي هذه الإصدارات المترجمة على محتويات مرخصة من المصادر الوطنية المتاحة، وربما تحتوي على أكثر أو أقل محتوى من النسخة الانجليزية الكاملة.

سواء ENCARTA إلا أنه خلال سنة 2009 أعلنت مايكروسوفت أنها أوقفت موسوعة ENCARTAالمتوفرة على شبكة الانترنيت أو المتوفرة على الأقراص، مع الإبقاء على قاموس الذي يعمل تحت إدارتها[59].

❖ **محتوى موسوعة ENCARTA:**

- تتضمن موسوعة ENCARTA على 50000 مقالة هذا في الطبعات القياسية، وتحتوي الطبعات الممتازة على أكثر من 62000 مقالة.
- محتوى متعدد الوسائط مثل : 25000 صورة توضيحية، أكثر من 3000 فيديو وأفلام وصور متحركة.
- قاموس لترجمة الكلمات ويشمل اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والأسبانية مع تصريف الأفعال لكل من اللغات والفرنسية والألمانية والإيطالية ،بالإضافة إلى نطق كلمات اللغة الإنجليزية بصوت بشري.
- أطلس تفاعلي للعالم مع إمكانية اختيار أنواع متعددة للخرائط مثل الخرائط السياسية والفيزيائية والسكانية وغيرها. ب 1.8 مليون موقع مقالاته متكاملة، مع وجود روابط تشعبية مع مواقع ويب تم اختيارها من طرف المحررين.

---

[59] موسوعة وكيبيديا. المرجع السابق.

- مجموعة من الألعاب والاختبارات الثقافية.
- أدلة الأدب وأدرجت ملخصات الكتب والقواميس الأجنبية لغة الترجمة.
- مجموعة من الألعاب والاختبارات الثقافية.

تحديث الموسوعة:

تقوم شركة مايكروسوفت كل سنة بنشر نسخة من موسوعة ENCARTA بإضافة جملة من المواد والمقالات المصحوبة بالصور والرسومات التوضيحية التي من شأنها أن تساعد المستفيدين في التعرف على أخر المستجدات الحاصلة في عالمهم.

4-2-2-الموسوعات على الخط المجانية: هناك نوعين:

4-2-2-1- الموسوعات المجانية المغلقة:

و هي شكل من أشكال الموسوعات على الخط التي ظهرت تاريخيا نتيجة الرغبة في خلق مجموعة للعمل التعاوني المشترك في مجال الإعلام الآلي، و هي منجزة في اغلب الحالات من طرف أشخاص مبتدئين.

و كثيرا ما يعمل هذا النوع من الموسوعات على الخط وفق نموذج الصفحات الشخصية. التي يتم إنجازها و تغذية محتوياتها في إطار عمل جماعي مشترك من طرف مجموعة محددة من الأشخاص تحت إشراف مسير عام للموقع، حيث تتميز هذه الموسوعات بـــ:

- على الرغم من اعتمادها على طريقة الكتابة و التأليف الجماعي، إلا أنها تعتمد على مبدأ الملكية الفكرية من خلال إظهار هوية مؤلف أو مؤلفي كل مقال، بالإضافة إلى سيرهم الذاتية في كثير من الحالات كما هو الشأن بالنسبة للموسوعات المتاحة بمقابل.

- تتم عملية التأليف و الكتابة الجماعية وفق مستويات تدخل مختلفة من مؤلف لآخر، وفق حقوق و صلاحيات يحددها مسير أو المشرف على الموقع.

4-2-2-2- الموسوعات المجانية الحرة :

يقوم هذا النوع من الموسوعات على غياب الملكية الفكرية، و هو ما يمكن تسييرا مجانيا لها من جهة، لكنه يؤثر بشكل سلبي على مصداقية و موثوقية محتوياتها. بحيث يؤدي إلغاء الملكية الفكرية إلى إضفاء الصبغة الجماعية للمقالات المكونة لها، كما أن الكثير من هذه المقالات يتم تحريرها و كتابتها من طرف أشخاص عير متخصصين في المواضيع التي تعالجها.

و من جهة أخرى، هناك من يفسر تسمية هذه الموسوعات بالحرة لكونها تشتغل بالاعتماد على البرمجيات الحرة أو مفتوحة المصدر، كما يعتمد هذا النوع من الموسوعات على تقنية الويكي (WIKI) و هو عبارة عن **نظام لتسيير محتويات** مواقع الواب (système de gestion de contenu). يمكن من جعل صفحات الواب قابلة للتغيير و التعديل **بشكل حر** من طرف أشخاص لهم رخصة للقيام بذلك، و هو بذلك يسهل الكتابة الجماعية للوثائق بغض النظر عن الحواجز الزمنية و الجغرافية. و قد تم اختراع الويكي سنة 1995 من طرف Ward Cunningham، لتنشيط و تغذية إحدى أقسام موقع له حول البرمجة المعلوماتية، حيث أطلق على هذا القسم تسمية *WikiWikiWeb* و كلمة *WIKI* هي كلمة تنتمي إلى لغة هاواي (HAWAI) و تعني سريع (Rapide) حيث استعملت في هذا السياق للتعبير عن سرعة الكتابة و النشر باستعمال هذه التقنية. ومن أمثلة هذه الموسوعات موسوعة وكيبيديا[60].

---

[60] غانم نذير. المرجع السابق.

تعريف وكيبيديا:

وهو نوع من Wiki وهي اختصار لكلمتين هما: بالإنجليزية Wikipedia ويكيبيديا من الإنجليزية Encyclopedia هي من كلمة pediaمواقع الويب التي يتم تحريرها جماعيا، و الكلمة الثانية والتي تعني بالعربية موسوعة.

وكيبيديا هي موسوعة متعددة اللغات، مبنية على الويب، ذات محتوى حر، تشغلها مؤسسة بدأ مشروع ويكيبيديا في 15 يناير 2001 كمتمم .ويكيميديا، التي هي منظمة غير ربحية لمشروع نيوبيديا الذي يكتبه محررون خبراء. وبسبب بطء تطوّر نيوبيديا لذا قرر مجموعة من الخبراء أن ينشئوا مشروع مفتوح ليدعم نيوبيديا وهو ويكيبيديا. ويعد موقع ويكيبيديا من أشهر عشرة مواقع على الانترنت على مستوى العالم وهذا نظرا للخدمات التي يقدمها هذا الموقع.

العتاد والبرمجيات:

تعتمد ويكيبيديا على برنامج ميديا ويكي، وهو برنامج ويكي مفتوح المصدر. مبني بلغة يقدم هذا البرنامج العديد من المزايا البرمجية، مثل MYSQL ويعتمد على قواعد بيانات PHP الماكرو، والمتغيرات. يستخدم هذا البرنامج في ويكيبيديا ومشاريع ويكيميديا الأخرى بالإضافة إلى العديد من مواقع الويكي.

مواضيع قديمة ما يميز مواقع الويكي بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث الصفحات أو تعديلها عادةً، وبعض مواقع وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الدخول في الموقع لإنشاء أو تعديل مواضيع فيها كما تتميز مواقع الويكي لا تتطلب حتى تسجيل الويكي بــ:

- **الوصلات المتشعبة:**

تحتفظ مواقع ويكي بكل محتوياتها في قاعدة بيانات متشعبة، وتستطيع مواقع ويكي معرفة كل صفحة وكل وصلة تصل بين الصفحات، ولا يهم موقع الصفحات هنا، على المشارك في تحرير محتويات الويكي أن يجعل بعض الكلمات تعمل كوصلة وسيقوم موقع ويكي بتفعيل هذه الوصلات، إن كانت الوصلة تشير إلى صفحة موجودة سينتقل الزائر لها، وإن كانت تشير إلى صفحة غير موجودة سيظهر نموذج لإضافة محتوياتها، وعندما تنشأ الصفحة سيقوم موقع الويكي تلقائيًا بتفعيل كل وصلة تصل هذه الصفحة الجديدة وهذا جيد جدا.

- **تنظيم المحتويات:**

لا توجد هيكلية محددة لتنظيم المحتويات في مواقع ويكي، فيمكن لأي موقع أن ينظم محتوياته بالأسلوب الذي يناسبه، عادة لا تحوي مواقع ويكي على صفحات تنظم المحتويات إلا في مواقع ويكي الكبيرة مثل ويكيبيديا، ففي ويكيبيديا هناك صفحة رئيسية تقود الزائر إلى أقسام فرعية أو إلى المواضيع مباشرة، ويمكن الانتقال من موضوع إلى آخر دون الحاجة إلى المرور على صفحات تنظم المحتويات وتقسمها، هذه المرونة في ويكي غير متوفرة في المواقع التقليدية التي تجبر صاحب الموقع على إنشاء هيكل محدد لمحتويات الموقع قبل وضع هذه المحتويات، أما في ويكي يمكن لصاحب الموقع كتابة المحتويات ثم تنظيمها بالطريقة التي يريدها وتناسبه.

- **التحكم بالتعديلات:**

مواقع ويكي صممت بحيث يستطيع أي شخص أن يصحح الأخطاء بسهولة، بدلاً من التركيز على تجنب الأخطاء، لذلك مواقع ويكي تعتبر حرة تماماً ويمكن لأي شخص أن يرتكب الأخطاء، لأن هذه الأخطاء ستصحح من قبل الشخص نفسه أو من قبل أناس آخرين، وهناك خاصية متوفرة في أغلب مواقع ويكي وهي صفحة أحدث التغييرات والتي تعرض قائمة بآخر

التعديلات التي أجريت على صفحات موقع ويكي، هذه القائمة توفر وظيفتين، الأولى هي عرض الصفحة قبل آخر تعديل، والثانية هي عرض الاختلاف بين الصفحة الحالية وآخر تعديل أجري عليها، بهذا الأسلوب يستطيع أي كاتب أن يعرف ماذا أضيف للموضوع في كل تعديل، ويمكن إرجاع الصفحة إلى تعديل سابق في حال أن التعديلات الأخيرة لم تكن صالحة.

بعض برامج ويكي تقدم خاصية مفيدة، حيث يمكن لشخص ما أن يراقب المواضيع التي تهمه، ويمكنه رؤية التعديلات التي جرت لهذه المواضيع من خلال قائمة خاصة تسمى "قائمة مراقبتي"، فقد لا ينتبه المرء إلى أن صفحة ما عدلت لأنه لم ير التعديل في صفحة أحدث التغييرات، لكن قائمة مراقبتي تضمن أنه سيرى كل تعديل على الصفحات التي يراقبها، هذه الخاصية متوفرة في برنامج ميديا ويكي الذي يستخدم لإدارة موقع ويكيبيديا

- **العبث والتخريب:**

طبيعة مواقع ويكي المفتوحة للجميع والتي تتيح للجميع تعديل المقالات تسمح للبعض أن يعبثوا في المواضيع، وأسباب هذا التخريب كثيرة، فالبعض يعبث لمجرد العبث وتجربة الموقع، والبعض يريد حذف ما لا يوافق رأيه أو تخريب المقالات التي تخالفه الرأي، والبعض يكتب مقالات جديدة لا علاقة لها بتخصص أو توجه الموقع، قد تكون هذه المقالات دعاية له أو دعاية ضد شخص ما أو فكر معين.

الكثير من برامج ويكي تتيح لمدراء الموقع حماية الصفحات فلا يستطيع أحد تعديلها، وهذا الإجراء يتخذ في حالة المواضيع الخلافية التي يكثر تعديلها دون الوصول إلى وجهة نظر محايدة ترضي جميع الأطراف، وقد تضطر مواقع ويكي في بعض الأحيان إلى وقف الكتابة والتعديل تماماً في كل الموقع.

بشكل عام يمكن تعديل أي تخريب وإعادة الصفحات إلى ما كانت عليه قبل التخريب، لذلك من الأفضل ترك المخرب يعبث كما يشاء لأنه سيتوقف لاحقاً، بعد ذلك يمكن لأي شخص إصلاح ما عبث به المخرب، ويمكن في بعض المواقع وقف المخرب عن طريق رقم IP فلا يستطيع تخريب المقالات أو في بعض الحالات منعه تماماً من تصفح الموقع وقراءة محتوياته.

- **إصدارات اللغات:**

وصُفت ويكيبيديا بأنها مجهود لإنشاء و توزيع موسوعة ذات أفضل جودة ممكنة لكل فرد على الكوكب بلغته الأم، حيث نجد أن موسوعة ويكيبيديا كانت تصدر بأكثر من 260 لغة. ولما كانت ويكيبيديا موسوعة عالمية متاحة عبر الويب، فإن المشاركين الذين يستخدمون نفس اللغة يمكن أن يستخدموا لهجات متباينة، حيث يتلقى نطاق ويكيبيديا الإنجليزية 57% من مجموع زوار ويكيبيديا، 16% ويكيبيديا الإسبانية، 4% ويكيبيديا الألمانية، ونفس النسبة ويكيبيديا اليابانية، أما ويكيبيديا العربية فتتلقى 1% من زوار ويكيبيديا. كما تتيح موسوعة وكيبيديا للمحررين أن يترجموا المقالات من لغة إلى لغة أخرى.

ولما كانت موسوعة وكيبيديا موسوعة عالمية تعتمد على، نظام الويكي، تسمح للمستخدمين بتعديل المقالات وإضافة محتوياتها. لذا وجهت مجموعة من الانتقادات لهذه الموسوعة حول مصداقية معلومات هذه الموسوعة وتتمثل هذه الانتقادات في:

- **اللاوثوقية:**

بسبب طريقة تحرير المقالات من خلال نظام الويكي الذي يسمح لأي شخص بإضافة وتعديل وحذف معلومات من معظم مقالات ويكيبيديا، اتهم بعض المتخصصين الويكي، بكونها ليست ذات مرجعية.

يجيب إداريو الويكي، أن هذا يشجع الزوار الجدد على الإضافة، بإغرائهم للتغيير، والاستفادة و لو بتلميحات عديدة منهم، كما أنه غالباً ما يدفع هؤلاء المحررين للتسجيل في آخر المطاف،

كما أن دراسات لتأثير التخريب، أثبتت أنه لا داعي في المبالغة بتأثيره، غالباً، ما تكون المقالات المحايدة، أطول مدة وأكثر استقرارا.

إن مختلف صلاحيات إداريي الويكي، تمكنهم من حماية المقالات التي تحتاج مراقبة مكثفة، أو تتعرض لتخريب متنوع، كمقالات البلدان مثلا، أو المقالات عن المواضيع الدينية والسياسية.

- **المصداقية:**

لا يوفر كل المساهمين مصادر لكتاباتهم، طبيعة عمل ويكيبيديا هذه جعلتها موضعاً للشك في مصداقية محتوياتها؛ جرى خبراء جامعيون أستراليون دراسة حول ويكيبيديا وطريقة تحرير المقالات فيها، ووجدوا أن مواضيع ويكيبيديا يحررها أعضاء يتعاونون فيما بينهم، وهم غالباً من غير المتخصصين. لكن أيضاً وجدوا أن لطريقة الويكي هذه بعض المميزات للموسوعة، كما أن كتاب الويكي ليسوا كلهم ذويي اختصاص، من سن الطفولة، إلى الكهول. يُنصح لهذا بقراءة الويكي دائما بنظرة ناقدة .لدى الإداريين الحق في مسح أية مساهمات غير موثوقة بمصادر تضمن حياديتها و مصداقيتها

- **الجودة:**

القرار في موسوعة الويكي غير مركزي، ما يؤثر في قيمة العمل من حيث الإشراف عليه، فرغم أن المساهمين كثر فيها و بشبه حرية مطلقة للإضافات، إلا أن تركيزهم غالبا ما يكون على المقالات المثيرة، تهمل غيرها من المقالات المعرفية ذات التأثير المحدود.

مع هذا يسعى المخضرمون من المحررين في توحيد الجهود، لإصدار مقالات في مواضيع تحدد بالأغلبية، فيما يعرف بمقال الأسبوع أو الشهر، كما يطلب أيضا توفير بذور جيدة على الأقل كباب مفتوح للمساهمات المستقبلية.

المساهمة في ويكي تطوعية حيث تكون من خلال رغبة من المساهم فقط، وهذا جهده إضافي، ورغم قيمته المعنوية، من مشاركات اجتماعية وتبادل للأفكار بالإضافة إلى أنواع التواصل، إلا أن قيمته المادية اللحظية معدومة.

4-2-3- الموسوعات المتخصصة:

وهي الموسوعات التي تهتم بدراسة مجال أو موضوع معين من جميع النواحي والمجالات، حيث تقوم بتغطية هذا الموضوع بطريقة تمكن المستفيدين أو الباحثين المتخصصين من الحصول على مختلف المعلومات في تخصصهم .

وكمتخصصين في علم المكتبات فقد حاولنا التعريف بأهم الموسوعات المتوفرة على الخط المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات ومنها:

1. التعريف بموسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات للشامي الالكترونية:
هي عبارة عن موسوعة متاحة على شبكة الانترنيت تهدف إلى تغطية مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف والموضوعات المتصلة،حيث تتوفر هذه المصطلحات باللغتين الانكليزية والعربية،خدمة منها إلى الدارسين والعاملين علم المكتبات والمعلومات والأرشيف.
وهي عبارة عن عمل مبني على عملين سابقين، بعد تحديث المصطلحات التي وردت بهما ويتعلق الأمر:
- المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي والدكتور سيد حسب الله (الرياض: دار المريخ، 1408هـ - 1988م)

– الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات لأحمد محمد الشامي والدكتور سيد حسب الله (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1422هـ – 2001م)

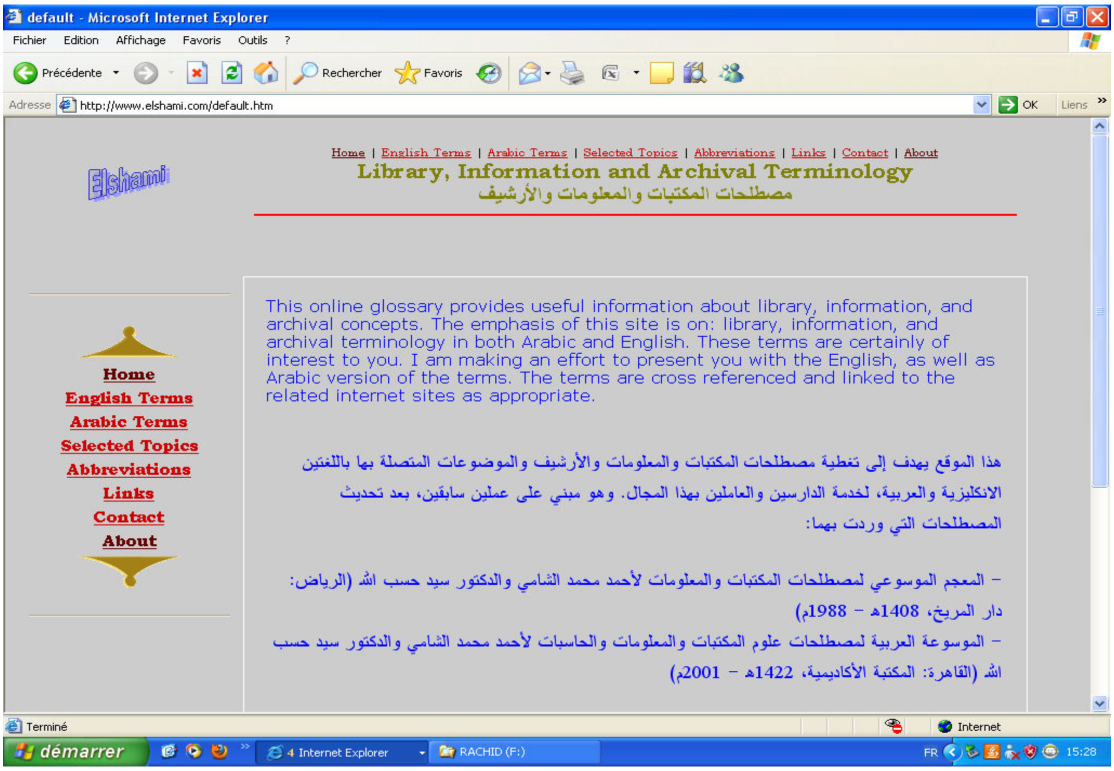

الشكل رقم(1): الواجهة المضيفة لموسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف

ويشتمل هذا العمل على الكثير من المصطلحات المستخدمة في الموضوعات التالية: الوثائق والأرشيف والتصنيف والفهرسة والدراسات الببليومترية والتجليد.

حيث تحتوي على :

– المصطلحات باللغة العربية: 5779 مصطلح.

– المصطلحات باللغة الانجليزية: 4446 مصطلح.

وتتوفر الموسوعة على مجموعة من الروابط التي تساعد المستفيد في التنقل في الموسوعة بكل سهولة حيث يبلغ عدد هذه الروابط:

الروابط الداخلية: 34329رابط.

الروابط الخارجية: 1084 رابط.

كما تشتمل الموسوعة على عدد كبير من المداخل على بيبلوغرافيات وإحالات مرجعية وهذا من أجل زيادة إستفادة المستفيدين والباحثين من هذه الموسوعة وحصولهم على المعلومات في أقل وقت وجهد ممكنين.

وقد استعان القائمون على هذا العمل بمجموعة من المراجع في إنجاز هذه الموسوعة وباللغتين العربية والانجليزية.

طريقة البحث في الموسوعة:

تتيح الموسوعة للمستفيدين طريقتين للبحث وبالغتين العربية والانجليزية :

الطريقة الأولى : وهي إمكانية البحث من خلال محرك البحث Google.

الطريقة الثانية : توفر الموسوعة قائمة بالحروف بالغتين العربية والانجليزية حيث يكفي الضغط على أي حرف فتظهر مجموعة من المصطلحات التي تبدأ بهذا الحرف، ثم نختار من أي هذه المصطلحات نبحث فتعطينا الشرح المفصل لنا له مع إضافة بعض الايحالات التي من شأنها أن تساعد الباحث في الحصول على معلومات أوفر عن هذا المصطلح.ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين التالين:

الشكل رقم (2): واجهة البحث الخاصة باللغة العربية.

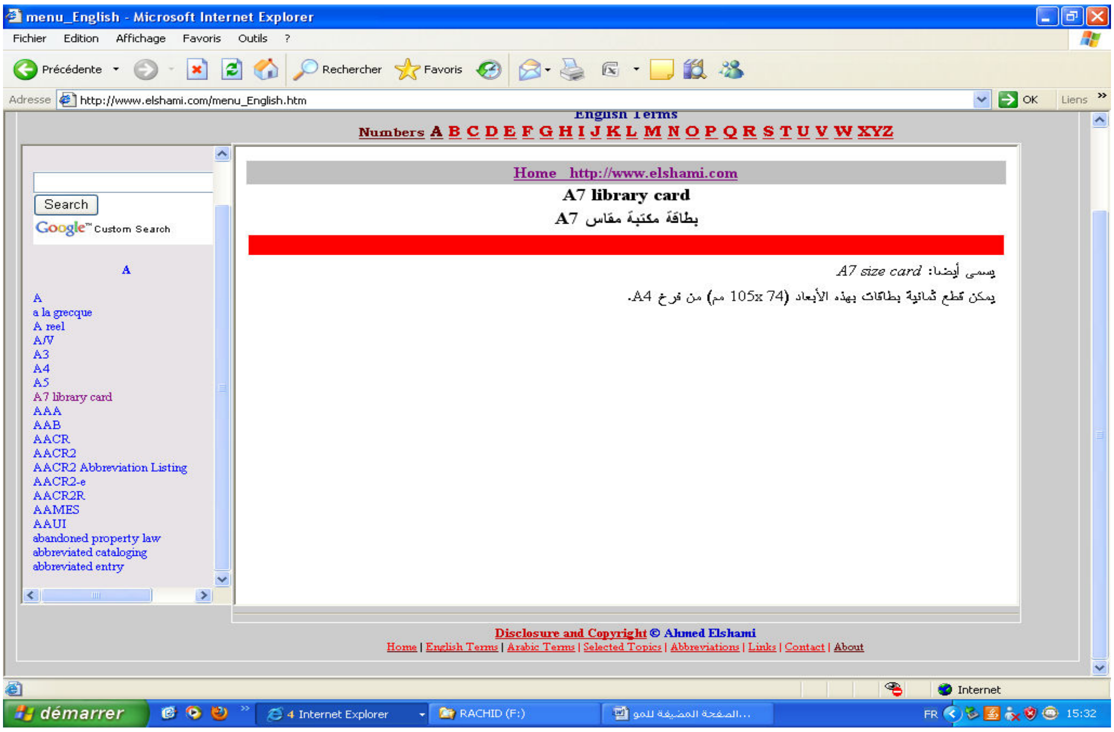

الشكل رقم (3): واجهة البحث الخاصة باللغة الانجليزية.

كما توفر الموسوعة مجموعة من الموضوعات المختارة بالشرح والتحليل والتي لها علاقة بعلم المكتبات والمعلومات وتتمثل هذه الموضوعات في : الوثائق والأرشيف، التجليد، الفهرسة، التصنيف وباللغتين العربية والانجليزية.حيث يكفي أن نضغط على أي مصطلح من هذه الموضوعات فتظهر لنا قائمة بمجموعة من المصطلحات التي لها علاقة بهذا الموضوع.

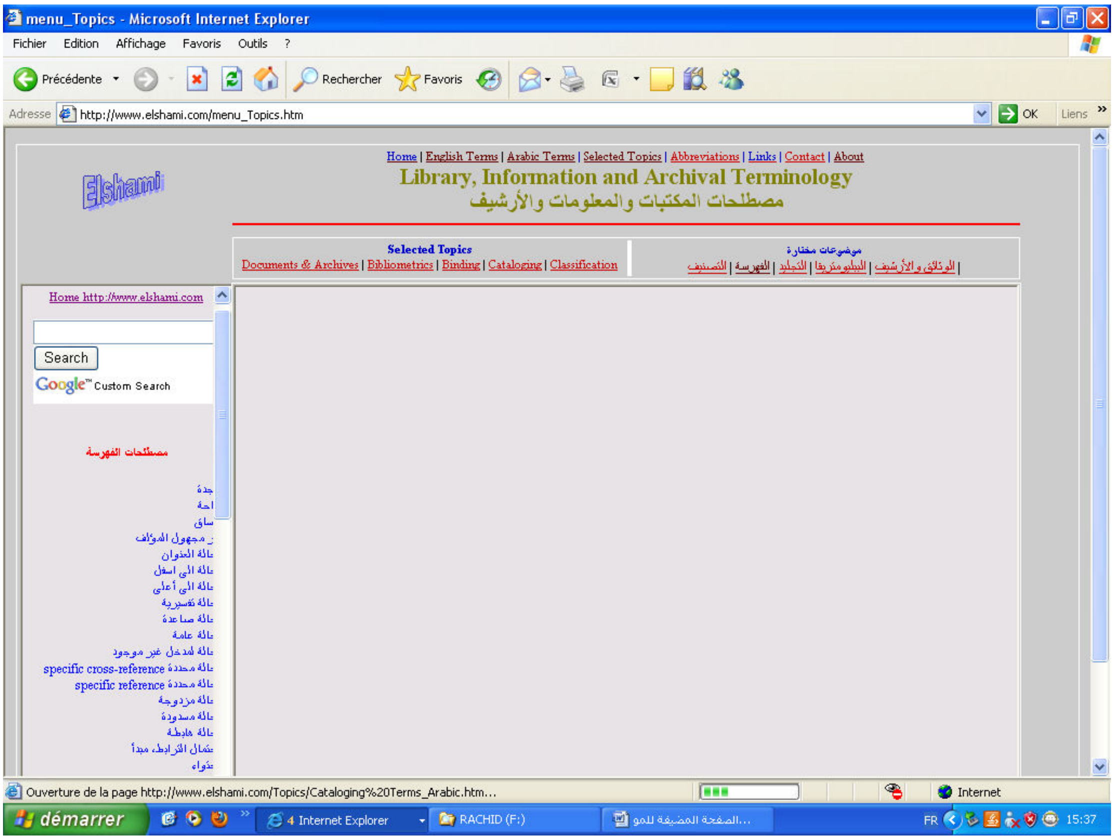

الشكل رقم (4): واجهة الموضوعات المختارة.

أما في ما يخص عملية تحين هذا العمل فهو غير متزامن أي أنه لا يوجد وقت محدد لتحين هذه الموسوعة.[61]

---

61 الشامي،أحمد أحمد، المرجع السابق.

▪ التعريف بالمعجم:

تم إنشاء هذا المعجم من طرف جون م.رتيز بمكتبة هاس روث ، جامعة ولاية كونيكتيكت الغربيةعام 1994م، حيث كان عبارة عن عمل موجه لطلبة الجامعين الذين لا يجدون اللغة الانجليزية في شكل مطبوع، وخلال سنة 1996م تم توسيع نطاق هذا العم ووضعه في الصفحة تحت عنوان معجم مصطلحات المكتبة، وفي عام html في شكل صيغة wcsuالرئيسية لمكتبات 1997م تم إضافة العديد من الروابط والنصوص الكاملة من أجل تحسين سهولة استخدامه من طرف المستفيدين . ويعرف القاموس بعض الزيادات في عدد المصطلحات وإضافة الإشارات المرجعية .

ويعتبر القاموس هو المورد الأكثر شمولية ويمكن الاعتماد من خلال المصطلحات التي يوفرها باللغة الانكليزية والمستخدمة في جميع أنواع المكتبات. مع أكثر من 4000 إحالة ، وقد تم اختيار محتوى القاموس بعناية ، ويتضمن المصطلحات من النشر والطباعة ، والأدب ، وعلوم الكمبيوتر حيث ، في تقدير المؤلف ، فهي ذات الصلة على كل من مكتبة المهنيين والناس العاديين.

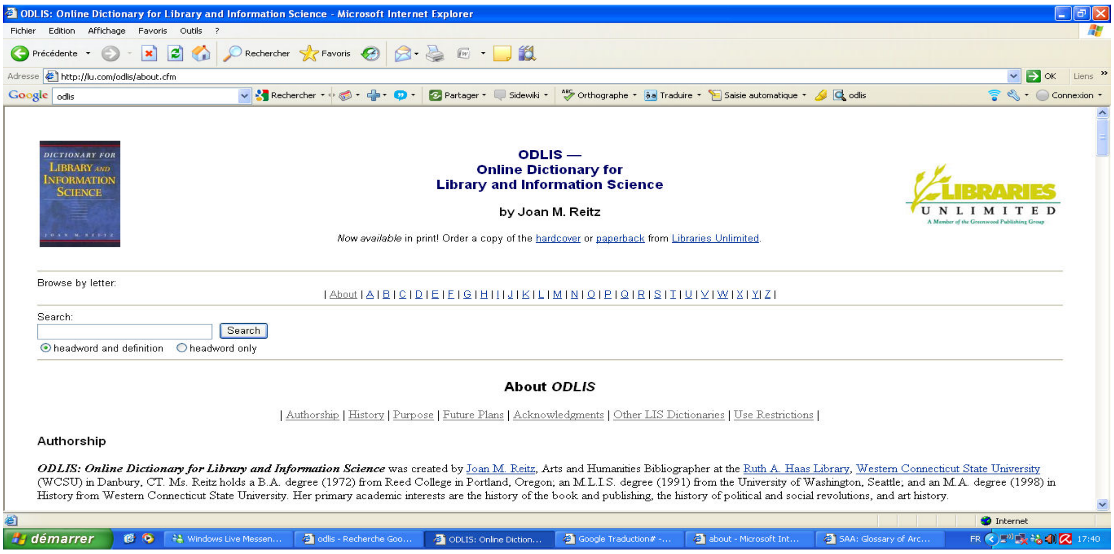

الشكل رقم 05: الواجهة المضيفة لقاموس odlis

▪ الغرض من قاموس:

يعتبر قاموس ***ODLIS*** بمثابة مرجع للمختصين في علم المكتبات والمعلومات من طلاب جامعين وأعضاء هيئة التدريس ، والمستخدمين لجميع أنواع المكتبات، نظرا الى ما يحتويه من معلومات في مجال المكتبات والمعلومات التخصص.

كما أن قاموس ***ODLIS*** لا يشمل فقط على المصطلحات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات ، ولكن أيضا يشتمل على دراسات مفردات النشر والطباعة والتجليد ، كتاب التجارة ، والفنون التصويرية ، كتاب التاريخ ، والأدب ، مراجع ، والاتصالات ، وعلوم الكمبيوتر، والتي من شأنها قد تكون مفيدة لتعريف أمناء المكتبات وأخصائيي المعلومات في عملهم. وهذا من خلال المقالات الوصفية والتعريفات للمصطلحات المستخدمة في مجال علم المكتبات،كما يتضمن المعجم بعض المصطلحات والتعابير العامية وبعض المصطلحات القديمة ، والاستخدام الحالي لهذه المصطلحات.

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية

5-1- تفريغ وتحليل الجـــــــداول.

5-1-1-المحور الأول: الوثائق المرجعية ومكتبة قسم علم المكتبات.

5-1-2-المحور الثاني: دور الأستاذ في توجيه الطالب لاستخدام الوثائق المرجعية.

5-1-3-المحور الثالث: الطالب والوثائق المرجعية الالكترونية.

5-2-النتائج العامة للـــدراســـــــة.

5-3-النتائج على ضوء الفرضيات.

5-4- الاقتراحات.

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل جانب الدراسة الميدانية حيث قمنا بتفريغ الجداول مع تحليلها، حيث استخرجنا النتائج العامة للدراسة وفيما بعد قمنا باستخلاص النتائج على ضوء الفرضيات وخلصنا إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات.

5-1- تفريغ وتحليل الجـــــــداول:

5-1-1-المحور الأول: الوثائق المرجعية ومكتبة قسم علم المكتبات.

س1- هل تتردد على المكتبة:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	**%**	**التكرار**	**%**		
أحيانا	10	41.6	25	70	35	63.63
دائما	14	58.4	6	30	20	36.36
نادرا	00	00	00	00	00	00
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (3): التردد على المكتبة من طرف الطلبة المستجوبين

إن المتفحص لنتائج الجدول سيلاحظ بأن نسبة الذين يترددون من طلبة السنة الأولى على المكتبة هي النسبة الأكبر تليها في المرتبة الثانية نسبة من يترددون %بشكل غير دائم والمقدرة بـــ: 58.4

،وينطبق هذا الأمر كذلك على طلبة السنة الثانية %على المكتبة بشكل دائم والمقدرة بـــ:41.6

، ثم تليها نسبة %حيث نجد نسبة من يترددون على المكتبة بشكل غير دائم والتي تقدر بـــ:70

،ويرجع هذا إلى غياب الوعي لدى الطلبة سواء طلبة %المترددين بشكل دائم والمقدرة بـــ:30

السنة الأولى أو الثانية بالأهمية الكبيرة التي تلعبها المكتبة في التحصيل العلمي من خلال الرصيد الفكري الذي تحتويه مكتبة القسم، هذا بالإضافة إلى نقص الواجبات المقدمة من طرف الأساتذة والتي من شأنها أن تؤدي بالطلبة إلى التردد على المكتبة خاصة وأنهم في بداية دراستهم الجامعية.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

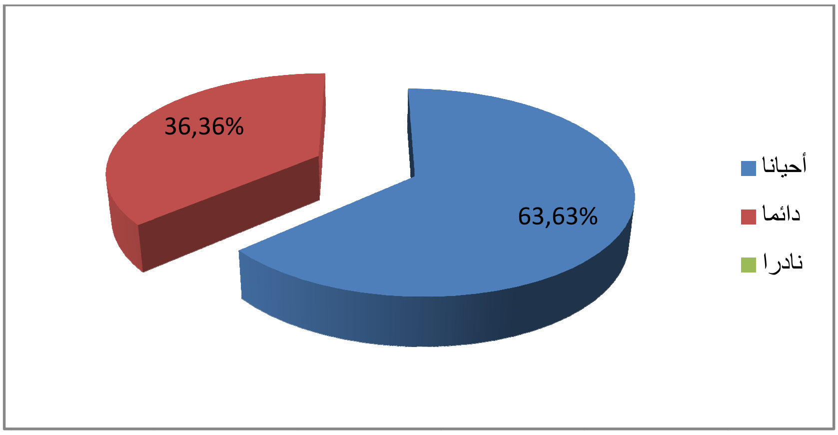

الشكل رقم (6): يوضح مدى التردد على المكتبة من طرف الطلبة المستجوبين.

س2- ما شكل وسائل البحث الموجودة بالمكتبة:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	**%**	**التكرار**	**%**		
ورقية	24	100	31	100	55	100
الكترونية	00	00	00	00	00	00

المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (04):شكل وسائل البحث.

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنوات الأولى والثانية يجمعون على أن شكل وسائل البحث المتوفرة في مكتبة القسم هي وسائل البحث ذات الشكل الورقي بـــنسبة 100% مع انعدام وسائل البحث الالكترونية وهذا راجع لكون المكتبة القسم لا توفر للطلبة خدمة البحث الالكتروني وتعتمد على وسائل البحث الورقية.

س 3-ما أشكال الرصيد الموجود في مكتبة القسم:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى LMD		**السنة الثانيةLMD**			
	التكرار	**%**	**التكرار**	**%**		
رصيد ورقي	24	100	31	100	55	100
رصيد الكتروني	00	00	00	00	00	00
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (05):شكل الرصيد الموجود في مكتبة القسم حسب رأي الطلبة المستجوبين

من خلال معطيات الجدول والتي أقر من خلالها كل المبحوثين بنسبة 100% على عدم توفر المكتبة على رصيد الكتروني وهذا راجع إلى عدم مسايرة المكتبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في

الوقت الراهن والتي تعتبر حتمية لا مفر منها في مجتمع يتسم بالسرعة في الحصول على المعلومات والوصول إليها ، كتبني سياسة المكتبات الالكترونية التي تسعى إلى تيسير وصول المستفيد إلى المعلومات بأقل جهد وأقصر مدة زمنية ممكنة.

س 4-أما فيما يتعلق بإجابات الطلبة المبحوثين المتعلقة بعناوين الوثائق المرجعية المتوفرة لدى مكتبة قسم علم المكتبات، فقد تمثلت أهم العناوين المشار إليها فيما يلي:

- المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنيت.

- الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات.

و هو ما يدل على ضعف العرض الذي تعاني منه المكتبة خاصة فيما يتعلق بهذا النوع من الوثائق بالنظر إلى حجم الطلب سواء من الجانب الكمي أو النوعي، بالإضافة إلى الغياب الملاحظ للوثائق المرجعية المتخصصة باللغات الأجنبية ضمن العرض الوثائقي لمكتبة القسم.

و قد تعود معرفة الطلبة لهذين العنوانين بالذات لكثرة تداولهما واستعمالهما لما تحتويه من معلومات وتخصصهما في علم المكتبات والمعلومات.

5-هل تلبي هذه الوثائق المرجعية المتاحة من طرف المكتبة احتياجاتكم التعليمية:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	**%**	**التكرار**	**%**		
نعم	08	33.33	09	29.03	17	30.90
لا	16	66.66	22	70.96	38	69.09
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (06):مدى تلبية الوثائق المرجعية المتوفرة لدى مكتبة القسم لاحتياجات الطلبة المستجوبين

تعكس معطيات الجدول الموضح أعلاه ما تم الإشارة إليه في الجدول السابق حول ضعف العرض الوثائقي لمكتبة قسم علم المكتبات سيما فيما يتعلق بالوثائق المرجعية المتخصصة، و هو ما تؤكده الأرقام الواردة في الجدول رقم 04، حيث أجمع أغلبية طلبة سنتي الأولى والثانية ليسانس على عدم تلبية الوثائق المرجعية المتوفرة لدى مكتبة القسم لاحتياجاتهم التعليمية بنسبة 69.09% ، في حين ترى النسبة المتبقية (30.90%) عكس ذلك، ويمكن إرجاع ذلك إلى قدم معلومات هذه الوثائق وعدم تحينها من طرف المسؤولين القائمين عليها بالإضافة إلى عدم الاعتماد الكلي على هذه الوثائق المرجعية في انجاز البحوث، ويمكن التعبير على ذلك من حلال الشكل البياني الموالي:

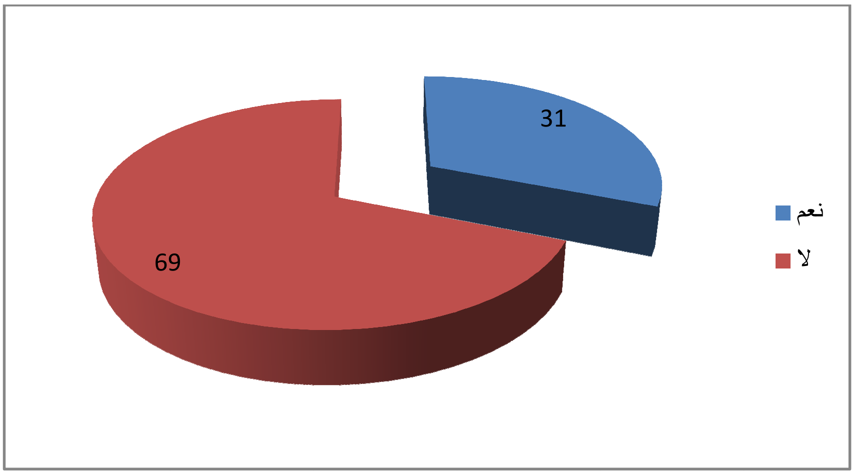

الشكل رقم 7: تلبية الوثائق المرجعية للاحتياجات البحثية.

س6- هل توجد صعوبات أثناء استخدامكم الوثائق المرجعية:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	**%**	التكرار	**%**		
نعم	00	00	00	00	00	00
لا	24	100	31	100	55	100
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (07):صعوبات استخدام الوثائق المرجعية.

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين يجمعون على أنه لا توجد صعوبات أثناء استخدامهم للوثائق المرجعية، ويعود هذا الأمر لسهولة استخدام هذا النوع من المراجع والتعامل معه بطريقة تمكن الباحث من الحصول على المعلومات المبحوث عنها، بالإضافة لما تحتويه هذه الوثائق من مميزات تجعلها سهلة الاستخدام كاحتوائها على كشافات وبيبلوغرافيات وغير ذلك.

5-1-2-المحور الثاني: دور الأستاذ في توجيه الطالب لاستخدام الوثائق المرجعية.

س7- هل تستعمل الوثائق المرجعية:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	13	54.16	16	51.61	29	52.72
لا	11	45.83	15	48.38	26	47.27
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (08): مدى استعمال الوثائق المرجعية.

من خلال الجدول لاحظنا أن أغلب المبحوثين يؤكدون على استعمالهم للوثائق المرجعية بنسبة 52.72% ، بمقابل ذلك فإن إجابات طلبة السنة الأولى والثانية كانت متقاربة، أما النسبة المتبقية 47.27 %من الطلبة فتؤكد عكس ذلك وهذا بنسبة ، ويمكن تفسير ذلك بالأهمية التي يحظى بها هذا النوع من الوثائق، بالإضافة إلى جهلهم للآليات استخدام الانترنت، ويمكن أن نعبر على ذلك من خلال الشكل البياني التالي:

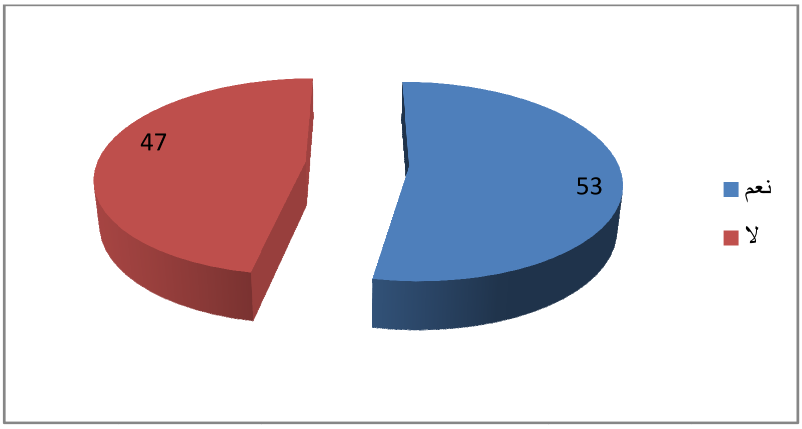

الشكل رقم 08: استعمال الوثائق المرجعية من طرف الطلبة

س 9- ما مدى اعتمادك على الوثائق المرجعية مقارنة بالوثائق الأخرى في انجاز بحوثك:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	%	التكرار	%		
1-25%	11	45.83	14	45.16	25	45.45
26-50%	06	25	05	16.12	11	20
51-75%	00	00	00	00	00	00
76-100%	00	00	00	00	00	00
لا اعتمد عليها إطلاقا	09	37.5	10	18.18	19	34.54
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (09):مدى الاعتماد على الوثائق المرجعية.

بالنسبة لطلبة %إن استعمال الوثائق المرجعية من طرف عينة الدراسة كانت كالآتي نسبة 45.83

ومعدل هاتين الفئتين في هذا الاختيار % أما طلبة السنة الثانية فبلغت LMD45.16السنة أولى

بالنسبة %) فكان 25%، أما الاختيار الثاني وهو من(26- 50%) هو 45.83%(1- 25

.20% بالنسبة لطلبة السنة الثانية أما النسبة الكلية لهما فهي %لطلبة السنة الأولى و16.12

أنها لا تعتمد عليها إطلاقا، في حين هناك تباين في إجابات الطلبة 34.54%كمل ترى ما نسبته

، أما النسبة الخاصة 37.50%حيث كانت النسبة الأكبر من طرف طلبة السنة الأولى بنسبة

.18.18%بطلبة السنة الثانية فكانت الأضعف وهذا بنسبة

ما يمكن قوله من خلال الجدول على أنه ورغم عدم الاعتماد على المراجع بنسب كبيرة إلا أن هناك اهتمام بها من طرف الطلبة في كلا المستويين وهذا راجع إلى حاجتهم إليها في إعداد البحوث والواجبات.

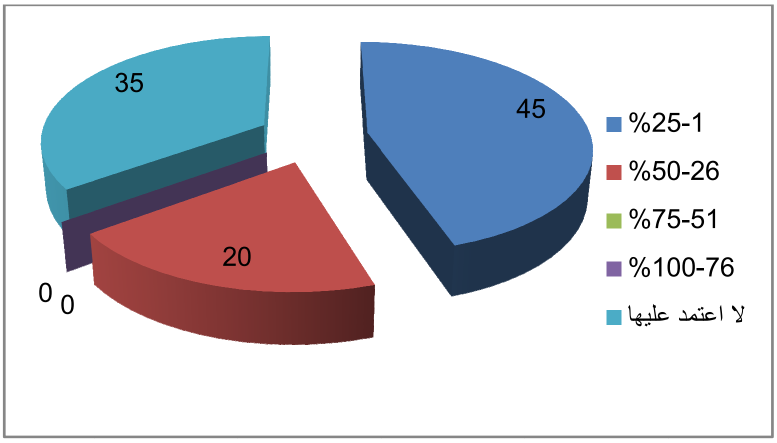

الشكل رقم09: الاعتماد على الوثائق المرجعية.

10- كيف كان تعرفك على الوثائق المرجعية:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
من قبل الأستاذ	19	65.51	14	53,84	33	60
عن طريق الزملاء	08	27.58	07	26.92	15	27.28
اجتهاد شخصي	02	6.89	05	19.23	07	12.72
المجموع	29	100	26	%100	55	100

الجدول رقم (10): كيفية التعرف على الوثائق المرجعية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن دور الأستاذ يبدو جليا ورائدا في تعريف الطلبة

في حين يوجد تباين في %وتوجيههم إلى المراجع التي تلبي احتياجاتهم وكان ذلك بنسبة 60

65.51) من طلبة السنة الأولى حيث يمكن إرجاعه %إجابات الطلبة، حيث كانت النسبة الأكبر (

إلى عدم معرفتهم لهاته الوثائق وكذا استعمالها، أما طلبة السنة الثانية فيعتمدون عليها بنسبة أقل

53,84)%.(

، خاصة من طرف السنة الأولى % ليأتي فيما بعد اعتمادهم على زملاء الدراسة بنسبة 27.58

والتي تكون لهم نفس التوجهات حيث يستشيرون زملاء عن مكان المصادر والمراجع وطريقة

، هذا دون أن ننسى طلبة السنة الثانية لكن بنسبة %الحصول عليها وكانت نسبتهم بـــ 26.92

. وبمقابل ذلك فإن الاجتهاد الشخصي كان شبه منعدم فكانت النسبة ضئيلة، %أقل 22.58

ويمكن أن نعبر على ذلك من خلال الشكل البياني الموالي:

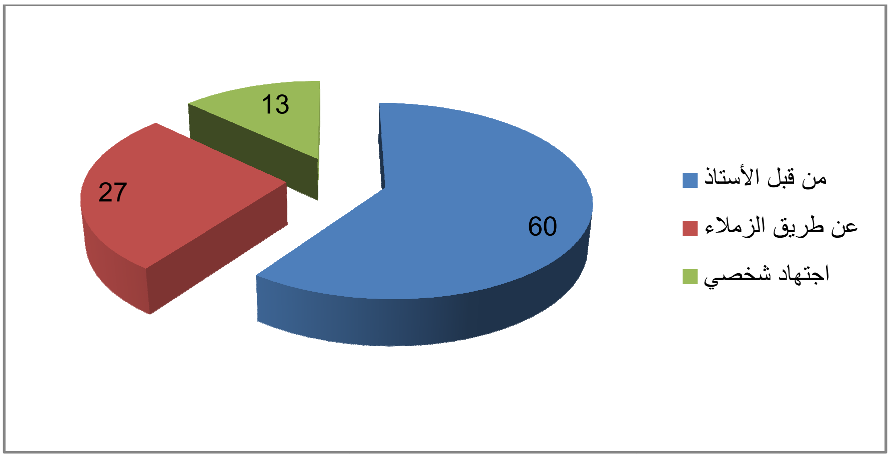

الشكل رقم10: طريقة التعرف على الوثائق المرجعية

س 11- هل قدمت لك توجيهات لاستخدام الوثائق المرجعية من طرف الأستاذ:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	13	54.16	16	51.61	29	52.72
لا	11	45.83	15	48.38	26	47.28
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (11): دور الأستاذ في التوجيه لاستخدام الوثائق المرجعية.

من خلال الجدول يتأكد لنا أن دور الأستاذ قد تغير في ظل نظام LMD الذي يعتبر الأستاذ موجه فقط للمعلومة ليس كما كان عليه في السابق حيث أكدت عينة الدراسة أنها تلقت توجيهات لأجل استخدام الوثائق المرجعية وذلك بنسبة 52.72% ، كما أن إجابات العينة متقاربة فكانت 54.16%51.6 % سنة أولى، سنة ثانية. بمقابل ذلك فقد بلغت نسبة المجيبين ب"لا" بـــ 47.28% ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم استشارتهم للأساتذة خاصة وأن الأغلبية منهم جديدة، والشكل البياني الموالي يعبر على ذلك بوضوح:

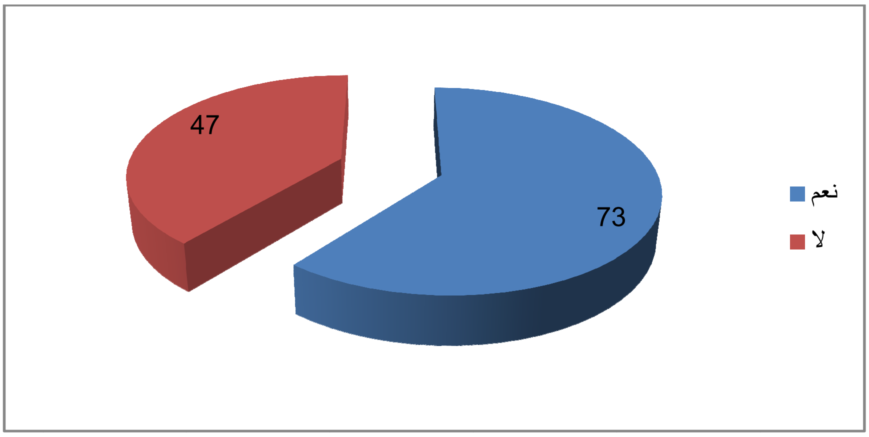

الشكل رقم 11: دور الأستاذ في التوجيه لاستخدام الوثائق المرجعية

س 12- هل يتم التعريف بأهم الوثائق المرجعية من طرف الأستاذ:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	19	79.16	19	61.29	38	69.10
لا	05	20.83	12	38.70	17	30.90
المجموع	24	100	31	100	55	100

.**الجدول رقم (12)**:التعريف بالوثائق المرجعية.

يتضح لنا جليا من خلال هذا الجدول أن الأستاذ لا يكتفي بتقديم توجيهات سطحية فقط لأجل استخدام الوثائق المرجعية بل تعداها إلى أكثر من ذلك وهذا من خلال تعريفهم بأهم الوثائق التي يمكنها أن تفيدهم وتخدم مصلحتهم، وهذا ما أجمعت عليه تقريبا كل أفراد العنة وذلك بنسبة

تليها %، حيث كانت النسبة الأكبر لطلبة السنة الأولى بنسبة 69.10%79.16

فير عكس % بالنسبة لطلبة السنة الثانية. أما البقية والمقدرة نسبتهم بـــ 30.90%نسبة61.29

ذلك ، ونوضح ذلك أكثر من خلال الشكل البياني الموالي:

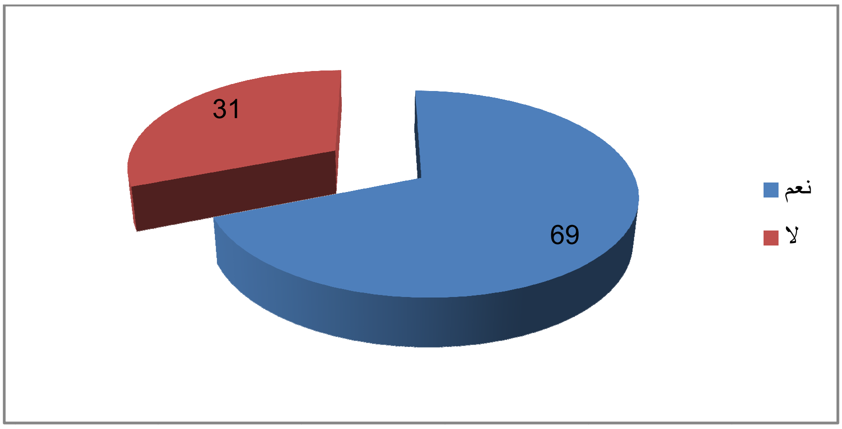

الشكل رقم 12: التعريف بالوثائق المرجعية

س13- هل هناك مقاييس تتطرق إلى موضوعات الوثائق المرجعية بشكل مباشر:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	22	91.66	21	67.75	43	78.19
لا	02	08.33	10	32.25	12	21.81
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (13):علاقة المقاييس المدرسة بالوثائق المرجعية.

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول رقم 11 أن جل المبحوثين تقريبا أجمعوا على أنه توجد بعض المقاييس التي تتطرق أو تهتم بموضوعات الوثائق المرجعية بشكل مباشر وهذا بنسبة 78.19% ويمكن إرجاع ذلك إلى فهمهم الجيد لمعنى الوثائق المرجعية بالإضافة إلى اهتمامهم بذلك وهذا نظرا لمحتوى هاته المقاييس خاصة بالنسبة لطلبة السنة الأولى الذين يؤكدون ذلك بشكل كبير وبنسبة بلغت 91.66% كما أن طلبة السنة الثانية فبحكم أن الأسبق في دراسة هاته المقاييس

كما أنهم أجمعوا على أن المقاييس التي %فهم يعرفونها وتؤكد ذلك إجاباتهم التي بلغت 67.75 تتطرق إلى موضوعات الوثائق المرجعية بشكل مباشر هي مقياس البيبلوغرافيا العامة والمتخصصة بالنسبة لطلبة السنوات الأولى البيبلوغرافيا المحسبة بالنسبة إلى طلبة السنوات الثانية، وفيما يخص ونستطيع %الإجابات ب–لا– فقد كانت ضئيلة جدا من كل الطرفين وهذا بنسبة 21.81 إرجاع ذلك إلى نقص الاهتمام بدرجة كبيرة، ويمكن أن نوضح ذلك أكثر من خلال الشكل البياني التالي:

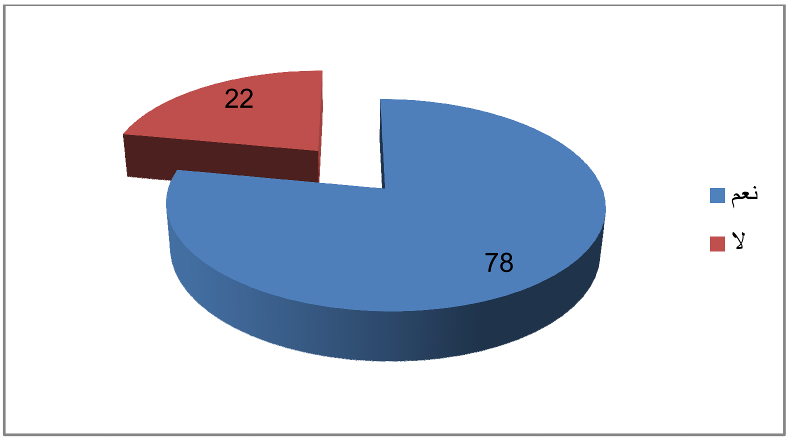

الشكل رقم 13: علاقة المقاييس المدرسة بالوثائق المرجعية

5-1-3-المحور الثالث: الطالب والوثائق المرجعية الالكترونية:

14- هل تستعمل الوثائق المرجعية الالكترونية:

س 14- هل تستعمل الوثائق المرجعية الالكترونية:						
الإجابة	**السنة**				**المجموع**	**%**
	السنة الأولى ليسانس		**السنة الثانية ليسانس**			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	05	20.84	29	93.54	34	61.82
لا	19	79.16	03	6.45	21	38.18
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (14):استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

في ظل التطورات الراهنة وبروز مختلف التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها شبكة الانترنت والوسائط المتعددة ونظرا لسرعة إيصالها للمعلومات واقتصارها في الجهد والوقت أصبح من الضروري على الطلبة استعمال مختلف الوثائق المرجعية الالكترونية حيث أن أغلب المبحوثين ، وقد كانت النسبة الأكبر من المعتمدين عليها %يؤكدون على استخدامها وهذا بنسبة461.82 أما نسبة السنة الأولى فكانت ضئيلة وهذا بـــ %من طرف طلبة السنة الثانية بـــ 93.54 ، في حين كانت نسبة المجيبين بعدم استخدامهم للوثائق المرجعية الالكترونية بـــ 20.83% ويمكن إرجاع سبب 79.16% وكانت النسبة الأكبر من طلبة السنة الأولى بنسبة 38.18% ذلك لعدم معرفتهم لها بالإضافة إلى جهلهم لآليات استخدامها. ويمكن التعبير على ذلك أكثر من خلال الشكل التالي:

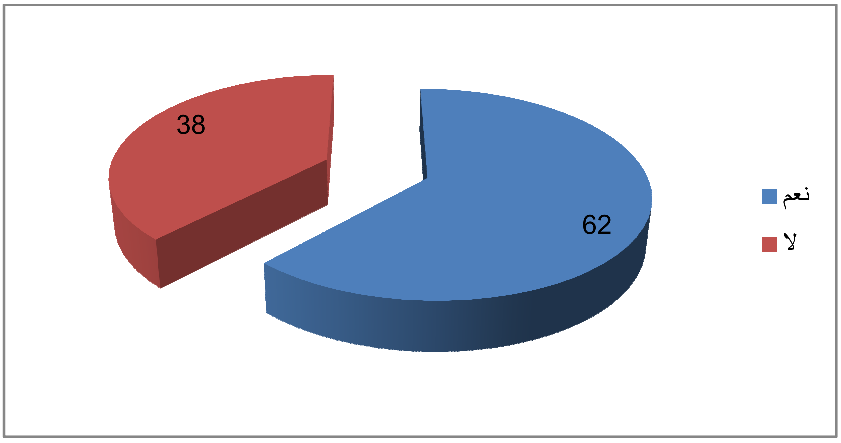

الشكل رقم 14: استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

س 15- إذا كانت الإجابة بنعم فما استخدامك لها:						
الإجابة	السنة				المجموع	النسبة
	السنة الأولى LMD		السنة الثانيةLMD			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
دائما	02	%8.33	16	%51.61	18	%32.72
أحيانا	19	%79.16	05	%16.12	24	%43.64
نادرا	03	%12.5	10	%32.25	13	%23.64
المجموع	24	%100	31	%100	55	%100

الجدول رقم (15):مدى استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

لقد تباينت إجابات الطلبة فيما يخص درجة استخدامهم للوثائق المرجعية الالكتروني فكانت النسبة وكانت إجابات طلبة السنة الأولى الأكثر وهذا بنسبة 43.64%الأكبر بـــ أحيانا- والمقدرة بـــ وكانت تقريبا من 32.72%، في مقابل ذلك كانت الإجابات ب –دائما- بنسبة 79.16% التي تستخدم الوثائق المرجعية %، تليها نسبة 23.64%طرف طلبة السنة الثانية بنسبة 51.61

الالكترونية نادرا وهذا يدل على عدم إعطاء أهمية لهذه المراجع الالكترونية مع وجود صعوبات أثناء استخدامها وصعوبة الحصول عليها.والشكل الموالي يعبر على ذلك:

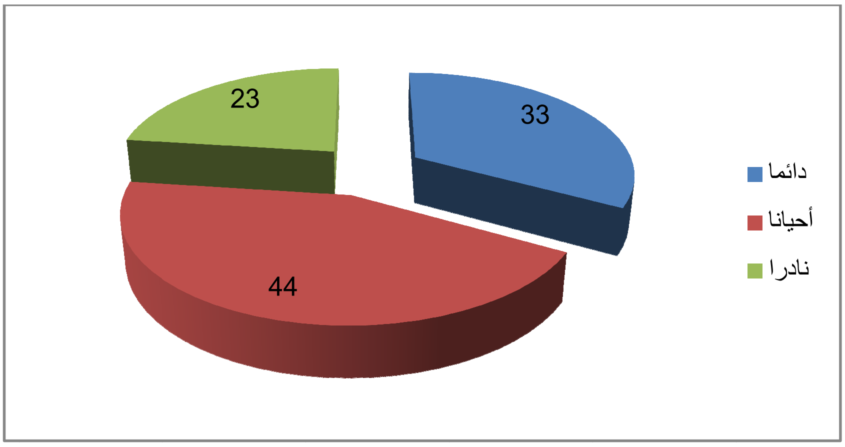

الشكل رقم 15: مدى استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

س 16– ما هي أشكال الوثائق المرجعية الالكترونية التي تفضلون استخدامها:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
المتاحة على الخط	21	87.5	26	83.87	47	85.45
المتوفرة على cd-rom	03	12.5	05	16.12	08	%14.55
المجموع	24	100	31	100	55	%100

الجدول رقم (16):أشكال الوثائق المرجعية الالكترونية المستخدمة.

إن الأهمية التي تحظى بها شبكة الانترنت في أوساط الطلبة نظرا للخصائص والمميزات التي تميزها عن مختلف أشكال الوثائق حيث أجمعت على ذلك أغلب أفراد عينة الدراسة من السنتين الأولى

، في حين أن النسبة المتبقية تعتمد على مختلف الوثائق المرجعية %والثانية وهذا بنسبة 85.45

وهذا لسهولة الرجوع إليها % والمقدرة بـــ CD-Rom14.55المتاحة على الأقراص المضغوطة

أينما يشاء ووقتما شاء ذلك خاصة عند امتلاكه جهاز حاسوب. ونعبر على ذلك بوضوح من

خلال الشكل البياني التالي:

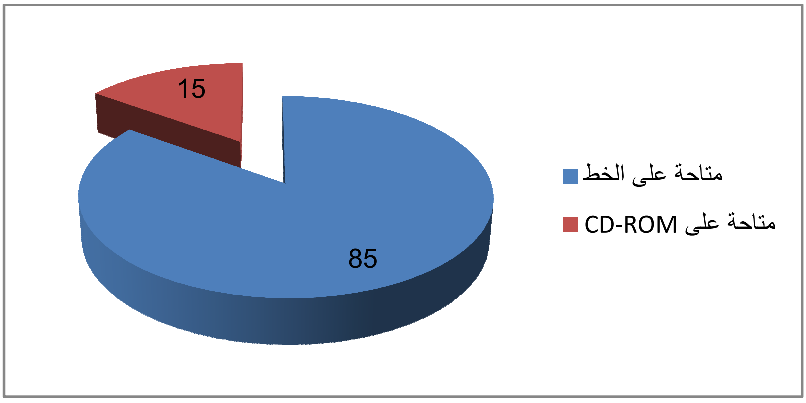

الشكل رقم16: أشكال الوثائق المرجعية الالكترونية المستخدمة

17- ماهي الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة التي تستعملها:

لقد أكد معظم الطلبة على أنهم يستعملون موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات للشامي المتاحة على الخط المباشر وهذا لكون هذه متاحة باللغة العربية مع عدم وجود صعوبات أثناء استخدامها.

18- هل استخدامك للوثائق المرجعية الالكترونية يغنيك عن استخدام الوثائق المرجعية الورقية:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	01	4.16	02	6.45	03	5.45
لا	23	95.83	29	93.54	52	94.55
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (17):استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية مقارنة بالورقية.

إنه لا من الخطأ أن نتحدث عن إمكانية الاستغناء عن مختلف الوثائق المرجعية الورقية أثناء استخدامنا لأشكال مختلفة من الوثائق المرجعية الالكترونية لأن الرجوع إليها أكثر من ضروري في غالب الأحيان بغض النظر عن المخاطر المحدقة بالأشكال الأخرى كالتلف، الضياع، عدم وجود شبكة...الخ، حيث أجمع تقريبا كل المبحوثين من كلا السنوات الأولى والثانية على ذلك حيث ويمكن إرجاع 5.45%، في حين ترى الباقية عكس ذلك بنسبة %قدرت نسبتهم بـــ 94.55 هذا ربما إلى ظروف كل طالب. والشكل التالي يعبر بوضوح على ذلك:

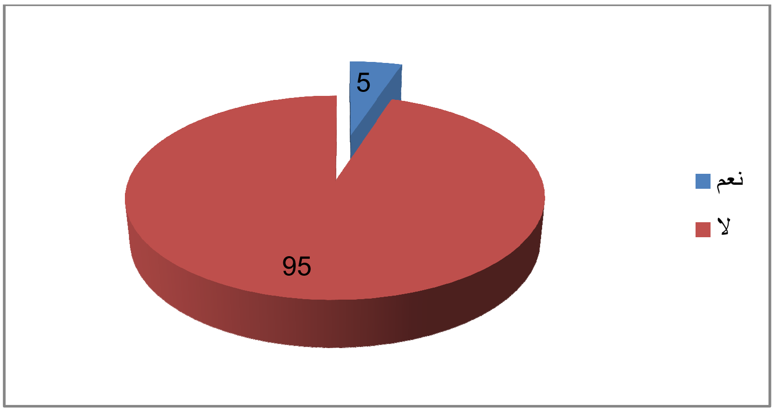

الشكل رقم 17: استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية مقارنة بالورقي

س 19- ما الغرض الأساسي من استعمالك للوثائق المرجعية الالكترونية:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
انجاز البحوث	23	51.11	24	48.97	33	60
إثراء الرصيد المعرفي	10	22.22	15	30.61	08	14.55
الاقتصاد في الوقت	12	26.66	14	28.57	15	25.45
رفع المستوى الثقافي	00	00	00	00	00	00
المجموع	45	100	49	100	55	100

الجدول رقم (18): الغرض الأساسي من استعمال الوثائق المرجعية الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن الغرض الأساسي لأفراد العينة من استعمالها الوثائق المرجعية

من مجموع عينة الدراسة، أما في خصوص %الالكترونية هو إنجاز البحوث والذي أكدته نسبة 60

الذين أكدوا استعمالهم للوثائق المرجعية الالكترونية لغرض الاقتصاد في الوقت حيث كانت نسبتهم

كما نلاحظ أن إجابات طلبة السنة الأولى والثانية كانت متقاربة من حيث % 25.45

من إجابات طلبة السنة الثانية) % من إجابات طلبة السنة الأولى و48.97%النسب(51.11

والتي تدل على وعي هذه الفئة بأهمية هذه الوثائق المرجعية وما توفره من وقت للباحث أو المستفيد، ونعبر على ذلك بوضوح من خلال الشكل البياني التالي:

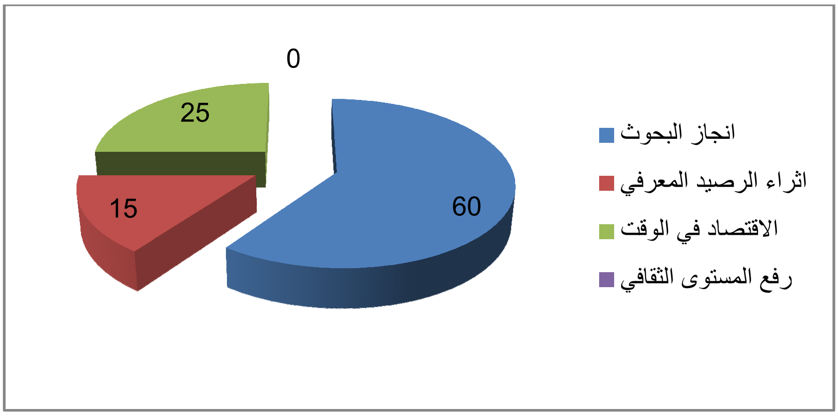

الشكل رقم 18: الغرض الأساسي من استعمال الوثائق المرجعية الالكترونية.

س 20- هل توجد معوقات تمنعك من استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	20	83.33	25	80.64	45	81.81
لا	04	16.66	06	19.35	10	18.19
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (19):صعوبات استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

لا يمكن أن ننكر أنه ورغم تمكن الطلبة من استخدام بعض الوثائق المرجعية الالكترونية وتوظيفها كما ينبغي، إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض الصعوبات والعراقيل التي تصادفهم أثناء استعمالها، ومن خلال الجدول رقم (17) فان اغلب المبحوثين يؤكدون ذلك وهذا بنسبة تقدر بـــ: 81.81% ، حيث كانت إجابات كل من طلبة السنوات الأولى والثانية متقاربة ويمكن إرجاع

ذلك إلى صعوبة التعامل مع التكنولوجيات الجديدة بدرجة كبيرة، أما النسبة المتبقية والمقدرة فإنها تؤكد عكس ذلك.والشكل الموالي يعبر عن ذلك: %بـــ:18.19

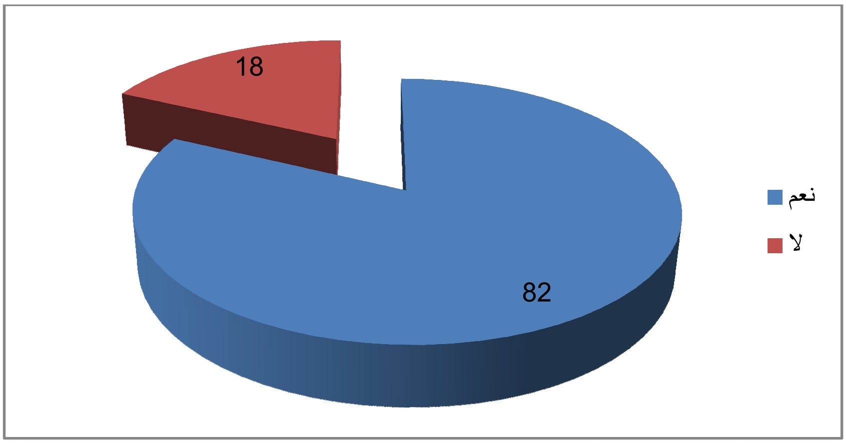

الشكل رقم19: صعوبات استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية

س 21- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المعوقات:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
معوقات لغوية	22	51.16	19	39.58	34	61.82
معوقات تكنولوجية	15	34.88	20	41.66	16	29.09
معوقات مادية	06	13.95	09	18.75	05	09.09
المجموع	43	100	48	100	55	100

الجدول رقم (20):طبيعة معوقات استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة تتمثل أساسا في عائق اللغة حيث يمكن إرجاع ذلك إلى نقص في المراجع باللغة العربية بالإضافة %وكان ذلك بنسبة 61.81 إلى كون أغلب الطلبة يعانون من هذا المشكل من قبل، يليها في ما بعد بعض المعوقات التكنولوجية

ونستطيع تفسير ذلك بعدم تلقي الطلبة إلى أي نوع من أنواع التعامل مع %وهذا بنسبة 29.09 فترى أن هناك مشاكل مادية %مختلف التكنولوجيات. أما النسبة المتبقية والمقدرة بـــ: 09.09 تواجههم.

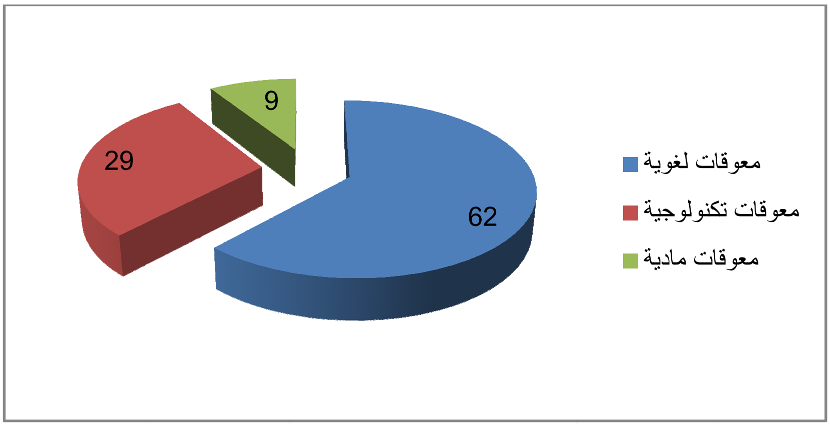

الشكل رقم 20: طبيعة معوقات استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية

22- هل ترى أن الوثائق المرجعية الالكترونية تلبي احتياجاتك البحثية:						
الإجابة	السنة				المجموع	%
	السنة الأولى ليسانس		السنة الثانية ليسانس			
	التكرار	%	التكرار	%		
نعم	05	20.83	06	19.35	11	20
لا	19	79.16	25	80.64	44	80
المجموع	24	100	31	100	55	100

الجدول رقم (21):مدى تلبية الوثائق المرجعية الالكترونية لاحتياجات الطلبة.

على الرغم من الايجابيات التي تتميز بها الوثائق المرجعية الالكترونية في خدمة الطلبة ومختلف المستفيدين منها، إلا أنها باتت عاجزة على تلبية احتياجاتهم وتوجهاتهم، وهذا ما توضحه النتائج ولعل ذلك راجع إلى الوفرة في المعلومات وصعوبة التحكم %المحصل عليها من الجدول بنسبة 80

%فيها وبالتالي الوصول إلى المعلومات المطلوبة، في حين ترى النسبة المتبقية والمقدرة بـــ: 20 عكس ذلك، ويمكن تعليل ذلك إلى تحكمهم في استعمال الوثائق المرجعية الالكترونية بطريقة تمكنهم من الحصول على المعلومات التي تخدمهم في بحوثهم ودراساتهم.

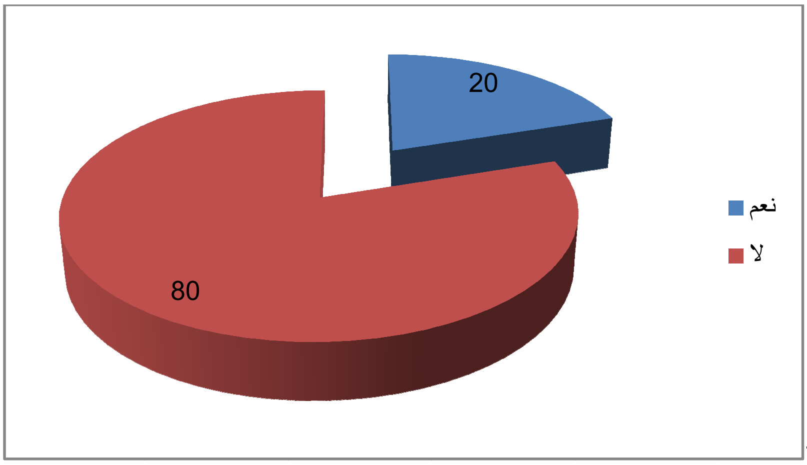

الشكل رقم21: مدى تلبية الوثائق المرجعية الالكترونية لاحتياجات الطلبة البحثية

23- ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتفعيل استخدام الوثائق المرجعية سواء كانت الالكترونية أو الورقية من طرف لطلبة:

كانت معظم اقتراحات الطلبة التي يرونها مناسبة لتفعيل استخدام الوثائق المرجعية سواء الورقية أو الالكترونية من طرف الطلبة هي التعريف بها وبأهمية هذه الوثائق المرجعية وبالمعلومات المفيدة والقيمة التي تحتويها، وإتاحتها إلى الطلبة بكل سهولة والتنويع في هذه الوثائق المرجعية في مختلف المجالات للإفادة منها في جميع البحوث أثناء اقتنائها خاصة التي تمس مجال علم المكتبات، هذا بالإضافة إلى تزويد المكتبة بالوسائل التكنولوجية الحديثة من سهولة الاطلاع على هذا النوع من المراجع ذات الشكل الالكتروني مع إجراء دورات تكوينية على كيفية استخدامها والتعامل معها.

5-2-النتائج العامة للـــدراســـــــة:

بعد تفريغ البيانات وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية والمحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان تحصلنا على النتائج التالية:

1- يؤكد معظم المبحوثين على إن مكتبة القسم لا تحتوي على رصيد الكتروني .

2- يرى معظم أفراد العينة أن الوثائق المرجعية لا تلبي احتياجاهم البحثية مما يفرض عليهم اللجوء إلى الوثائق الأخرى لتلبية هذه الاحتياجات.

3- لا توجد صعوبات عند استخدام الوثائق المرجعية من طرف الطلبة (100%).

4- يعتمد الطلبة على الوثائق المرجعية في إنجاز بحوثهم بنسب متفاوتة وهذا راجع إلى نوعية المعلومات المراد الحصول عليها.

5- يرى معظم أفراد العينة على أن تعرفهم على الوثائق المرجعية كان بفضل الأستاذ من خلال النصائح والتوجيهات التي كان يقدمها لهم، هذا بالإضافة إلى المقاييس المدرسة من طرف الأساتذة والتي مكنتهم هي الأخرى من التعرف عليها.

6- يستعمل معظم أفراد العينة الوثائق المرجعية الالكترونية من أجل إنجاز بحوثهم والاقتصاد في الوقت.

7- رغم استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية إلا أنه لا يغني عن استخدام الوثائق المرجعية الورقية لأنها تبقى الأصل.

8- يفضل الطلبة استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية المتاحة على الخط (الانترنيت) مما تتوفر عليه من معلومات قيمة.

9- تواجه الطلبة مجموعة من الصعوبات والعراقيل أثناء استعمالهم الوثائق المرجعية الالكترونية وخاصة صعوبات لغوية وتكنولوجية.

10- لا تلبي الوثائق المرجعية الالكترونية كل الاحتياجات من المعلومات لطلبة مما يفرض عليهم اللجوء إلى الأوعية الالكترونية الأخرى.

3-5-النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد الانتهاء من عملية تحليل البيانات ومقارنة النتائج بالفرضيات التي وضعناها توصلنا إلى النتائج التالية:

- النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: توفر مكتبة القسم الوثائق المرجعية للطلبة إلا أنها لا تلبي احتياجاتهم البحثية، لذلك فإن الفرضية تحققت بنسبة 100% ، وهذا ما كشفت عنه الدراسة وأكدته نتائج الجدول رقم (4). بالإضافة إلى عدم وجود صعوبات عند استخدام هذه الوثائق المرجعية.

-النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: دور الأستاذ في التوجيه لاستخدام الوثائق المرجعية.

أكدت نتائج الدراسة على أن الأستاذ يقدم مجموعة من التوجيهات والنصائح لاستخدام الوثائق المرجعية من طرف الطلبة مع التعريف بأهم الوثائق المرجعية وبذلك نقول أن الفرضية تحققت وهذا ما تؤكده نتائج الجداول التالية:

- كان التعرف على الوثائق المرجعية بالنسبة للطلبة من طرف الأستاذ مع التعريف بأهم هذه الوثائق المرجعية ويتأكد ذلك من خلال الجدولين رقم(8) و(10).

- تقدم للطلبة توجيهات لاستخدام الوثائق المرجعية من قبل الأستاذ وهذا ما كشفت عنه نتائج الجدول رقم(9).

- النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: هنالك مشاكل تواجه الطلبة في استعمالهم للوثائق المرجعية الالكترونية .

من خلال النتائج المحصل عليها لاحظنا إن معظم الطلبة تواجههم صعوبات في استعمال الوثائق المرجعية الالكترونية بنسبة 69.09 %للمجيبين بنعم، في حين بلغت نسبة الإجابة بلا 30.90% ، وتكمن هذه الصعوبات في الصعوبات اللغوية والتكنولوجية ،بالإضافة إلى أن الغرض الأساسي من استعمال الطلبة لهذه الوثائق المرجعية الالكترونية هو إنجاز البحوث وعليه فإن الفرضية الثالثة قد تحققت.

5-4-الاقتراحات:

لقد خلصنا من خلال دراستنا لموضوع الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة واستخدامها من طرف طلبة السنوات الأولى والثانية إلى جملة من التوصيات والاقتراحات نذكر منها:

1- ضرورة تزويد المكتبة بالوثائق المرجعية الالكترونية وهذا من أجل الوصول السهل والسريع والاستفادة أكثر من المعلومات.

2- تعريف الطلبة وخاصة منهم الجدد على تخصص علم المكتبات بالوثائق المرجعية سواء الورقية أو الالكترونية من اجل التعرف أكثر على هذا التخصص.

3- الاستغلال الأمثل للوثائق المرجعية الالكترونية والعمل على الإستفادة الفعلية منها.

4- تقديم دروس حول كيفية استخدام هذه الوثائق المرجعية الالكترونية لتجاوز مختلف الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تحد في الاستفادة من هذه الوثائق المرجعية وخاصة ما يتعلق منها بالصعوبات التكنولوجية واللغوية.

5- توفير الأجهزة التي تساعد على استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية.

6- ضرورة إنشاء مكتبات الكترونية تمكن مستفيديها من مواكبة التطور واستغلال التقنيات الحديثة استغلالا يجعلها تؤدي خدماتها على أحسن وجه.

7- استعمال الوثائق المرجعية الالكترونية مع عدم إهمال الوثائق المرجعية الورقية التي كان لها الفضل الكبير في الوصول إلى المعلومات.

8- ضرورة تدريب الطلبة على التعامل مع مختلف التكنولوجيات الجديدة ونظم المعلومات وكيفية البحث والوصول إلى شتى المراجع المتاحة.

9- العمل على توجيه وإعداد الطلبة لمواجهة كل العراقيل والصعوبات التي يمكن إن تصادفهم.

خاتمـــة:

من خلال ما تعرضنا إليه في بحثنا هذا خلصنا إلى أن الوثائق المرجعية هي الأساس الرئيس لكل مركز معلومات يطمح في إلى تلبية رغبات مستفيديه بأقل جهد في أسرع وقت ممكن ، من أجل إرضائه الذي ينعكس بدوره على المركز وتطوره، خاصة ونحن اليوم نعيش الاتجاه الحديث لإتاحة وعرض الوثائق المرجعية ألا وهو الشكل الالكتروني الذي يوفر الوثائق المرجعية على شبكة الانترنيت أو على الأقراص المدمجة وجاء هذا التوجه الالكتروني تلبية لاحتياجات المستفيدين المتزايدة والمتنوعة التي عجزت الوثائق التقليدية على سد ها لما يتميز به الشكل الالكتروني من سرعة في العرض وشمولية في الإتاحة ودقة في الإجابة عن مختلف الاستفسارات من طرف الباحثين.

وانطلاقا من كل هذا نرى أنه من الضروري الاهتمام بهذا النوع المراجع نظرا للمعلومات التي تحتويها، والتي تكون كافية لتلبية احتياجات المستفيدين.

قائمة المراجع:

الكتب:

أ- باللغة العربية:

1- بدر،احمد.مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا.دار المريخ: 2000.

2- جرجيس، محمد جاسم، عبد الرحمان، عبد الجبار.المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز التوثيق.بغداد: مركز التويق الاعلامي لدول الخليج العربي.1985.

3- حشمت، قاسم. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلة توفرها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1985.

4- ربحي، عليان، احمد النجداوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار الفكر،1999.

5- سعد محمد الهجرسي . الإطار العام للمكتبات والمعلومات : او نظرية الذاكرة الخارجية .- القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، 1980.

6- شريف،محمد عبد الجواد.المصادر المرجعية بالمكتبات ومصادر النعلم: أنواعها وخدماتها.الاسكندرية،2008.

7- صوفي.عبد اللطيف.المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. دار الهدى:2004..

8-عامر،ابرهيم قنديجي.ربحي مصطفى ،عليان.إيمان ،فاضل السامرائي.مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنيت. عمان: دار الفكر،2000.

9- عبد الهادي .محمد فتحي محمود.أسامة السيد .مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات .القاهرة . المكتبة الأكاديمية .2006.

10- عبد الهادي، محمد فتحي.التكشيف والاستخلاص.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2000.

11- عبد الهادي، محمد فتحي.الصادر المرجعية المتخصصة.القاهرة: دار الثقافة العلمية.2009.

12- عبد الهادي، محمد فتحي.محموج، أسامة السيد.مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلوات.القاهرة:المكتبة الاكاديمية.2006.

13- عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. إربد: عالم الكتب الحديث، 2006.

14- قنديلجي، عامر.البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية.عمان: دار المسيرة ،2008.

15- محمد علي حسن، فايقة.المصادر المرجعية الالكترونية.القاهرة: المكتبة الاكاديمية،2001.

16- محمد فتحي،عبد الهادي.المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن جديد.القاهرة:الدار العربية للكتاب، 1999.

17- محمد فتحي،عبد الهادي،أبو السعود إبراهيم. النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية. القاهرة: دار الثقافة العلمية،[د.ت].

18- النجار،رضا محمد محمود.المراجع الالكترونية المتاحة على الانتريت.القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،2008.

19- نزار، محمد قاسم. المراجع العربية العامة.بغداد: الجامعة المستنصرية،2003.

20- النوايسة، غالب عوض: مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008.

21- الهجرسي،محمد سعد.المراجع ودراساتها في علو المكتبات.القاهرة: دار غريب،1971.

ب- باللغة الأجنبية:

-Lancaster , w. “ Electronic Publishing “ in library trends . winter (1989)

المعاجم والموسوعات:

22- الشامي، أحمد أحمد. المعجم البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.

مقالات الدوريات:

23- ايمان ، فاضل السامرائي.مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات.(تونس).مج 14. ع1، 1993.

الوابوغرافيا:

24- جاسم ،محمد جرجيس. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات (متوفر على الرابط)، تاريخ زيارة الموقع : 2010/03/25، متوفر على الانترنيت: www.arabcin.com

25- online dictionary of Library and information science Odlis.. متوفر على الرابط. تاريخ الزيارة14-04-2010.

26- الشامي،أحمد أحمد، حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات. [تاريخ الزيارة 25-04-2010-] [متوفر على الرابطwww.elshami.com]

27- محمد هشام النعسان؛ المصادر و المراجع،.تاريخ الزيارة 2010/04/28 متوفر على الرابط:،www.landcivi.com

28_ موسوعة وكيبيديا (متوفر على الرابط).تاريخ الزيارة 2010/05/25.متوفر على الرابط www.wikipdea.ogr

29_ الشريف،عبد الله.أهمية الكشافات.تاريخ الزيارة:2010/05/25.منوفر على الرابط: http://indexabstract.blogspot.com/search

30- أحمد، مها.أغراض .الكشافات وأهميتها.[تاريخ الزيارة 2010/05/25].[متوفر غلى الرابط:http//:www.alyaseer.gov.sa/vp]

31- محنط، يوسف.المستخلصات .[تاريخ الزيارة:2010/05/15].[متوفر على الرابط: http//:www.alyaseer.gov]

32- الزهري،سعد بن سعيد.الخدمات المرجعية الالكترونية.مجلة مكتبة الفهد.مج10، ع2. 2004. تاريخ الزيارة2010/04/15.متوفر على الرابط:www.landcivi.com

متفرقات:

33- غانم، نذير. محاضرات في مقياس البيبلوغرافيا المحسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، السنة الجامعية 2009/2008.

كشاف الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد طلبة السنوات الأولى والثانية	09
02	الاستمارات الموزعة	11
03	التردد على المكتبة من طرف الطلبة	71
04	شكل وسائل البحث	72
05	شكل الرصيد الموجود في مكتبة القسم.	73
06	مدى تلبية الوثائق المرجعية للاحتياجات البحثية	75
07	صعوبات استخدام الوثائق المرجعية	76
08	مدى استعمال الوثائق المرجعية	77
09	مدى الاعتماد على الوثائق المرجعية.	78
10	كيفية التعرف على الوثائق المرجعية	79
11	دور الأستاذ في التوجيه لاستخدام الوثائق المرجعية	81
12	التعريف بالوثائق المرجعية	82
13	علاقة المقاييس المدرسة بالوثائق المرجعية	83
14	استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية	85
15	مدى استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية	86
16	أشكال الوثائق المرجعية الالكترونية المستخدمة	87
17	استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية مقارنة بالورقية	89
18	الغرض الأساسي من استعمال الوثائق المرجعية الالكترونية	90
19	صعوبات استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية	91
20	طبيعة معوقات استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية	92
21	مدى تلبية الوثائق المرجعية الالكترونية لاحتياجات الطلبة	93

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع استخدام الوثائق المرجعية الالكترونية المتخصصة مهن طرف طلبة سنوات الأولى والثانية LMD بقسم علم المكتبات، والذي يعد من المواضيع التي لابد الاهتمام بها خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة في الوقت الراهن، بالإضافة إلى الأهمية البارزة التي تلعبها الوثائق المرجعية في التحصيل العلمي.

وقد أردنا من خلال دراستنا هذه إلى معرفة الاستخدام الفعلي لهذه الوثائق من طرف الطلبة، ومختلف الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم لها والتي تحول دون الاستفادة الفعلية منها. وهذا من اجل الوصول إلى الهدف الذي تصبوا إليه دراستنا وهو معرفة حقيقة الاستخدام وفعلية الاستفادة من الوثائق المرجعية الالكترونية .

وفي الأخير نؤكد على ضرورة توفير الوثائق سواء في شكلها الورقي أو الالكتروني والتعريف بها وبكيفية استخدامها من طرف مختلف المستفيدين.

الكلمات المفتاحية:

الوثائق المرجعية– جامعة منتوري– قسم علم المكتبات– قسنطينة.

Résumé:

Cette étude traite le sujet de l'utilisation des références électroniques spécialisées par les étudiants de première et la deuxième année LMD au département de bibliothéconomie ,ce sujet se considère parmi les sujets d'actualité notamment grâce aux évolutions technologiques dans nos jours, en autre l'importance remarquable des références dans l'apprentissage.

D'après notre étude, nous visons de connaître l'utilisations réelle des références par les étudiants l'échantillon de l'enquête, en montrant les problèmes et les obstacle qui gênent les étudiants.

Finalement, nous insistons à montrer l'importance des références électronique on imprimé tout en expliquant la manière de utilisation de des ces référence par les usagers.

Mote clés:

Référence, université mentouri, département de bibliothéconomie, constantine.

Abstract:

This study focuses on the use of specialized electronic reference by students of first and second year LMD Department of Library, this subject is considered among the hot topics in particular thanks to technological developments in our days, the other importance remarkable references in learning.

In our study, we aim to know the real use of references by the student survey sample, showing the problems and obstacles that hinder students.

Finally, we insist to show the importance of electronic references are printed while explaining how to use these for reference by users.

Keys words:

Reference, Mentouri University, Department of Library, Constantine